

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات
الحركية لدى الأطفال التوحيدين وأثرها على مهاراتهم الوظيفية
المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية

إعداد

د. / محمد جمال أبو الفتوح عمر	أ.د. / خالد سعيد النبي حيام
أستاذ مساعد الصحة النفسية	أستاذ دكتور التدريب الرياضي
قسم الصحة النفسية - كلية التربية	كلية التربية الرياضية بجامعة بنها
جامعة بنها - جمهورية مصر العربية	كلية التربية جامعة جازان - السعودية

DOI: 10.21608/edusohag.2018.4609

المجلة التربوية - العدد الحادي والخمسون - يناير ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (المشي باتزان، دقة التمرير، لف الكرة، دقة التصويب داخل حيز السلة، القفز بكلتا القدمين) ومعرفة أثر ذلك على بعض المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية لدى ١٠ أطفال ذوي اضطراب توحد منتظمين في مركز تنمية الإنسان (عبور) بمدينة جيزان بالمملكة العربية السعودية، حيث قام الباحثان بتصميم العديد من الجلسات التدريبية القائمة على الألعاب الصغيرة الترويحية وتم تطبيقها مع الأطفال في فترة بلغت ٣ شهور، استخدم الباحثان المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين)، بالإضافة إلى أدوات قياس هي : مقياس ستافورد - بينيه للذكاء، مقياس المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة السعودية، مقياس المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، و مقياس المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية ، توصلت النتائج إلى وجود تحسن ذو دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحركية الأساسية وكذلك تحسن ذو دلالة إحصائية في مستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية : الألعاب الصغيرة - المهارات الوظيفية - اضطراب التوحد -المهارات الحركية- أنشطة الحياة اليومية.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

Abstract : *This Study aimed to improve some basic Motor Skills (walking with equanimity, Scrolling Precision, Snap the ball, Shooting inside into the basket accuracy, Jump with both feet) and find out the impact on functional skills related with ADL for 10 children with autism at Human Development Centre in Jizan, Saudi Arabia. The researchers designed several training sessions on small recreational games and used the experimental method (one group design), researchers used two kind of tools, measurement tools and control tools. The study results to an improvement is statistically significant in the targeted functional skills in this study after the application of the training program, The study came out a set of recommendations.*

Keywords: *Motor Skills- small recreational games- ADL – autism disorder.*

مقدمة الدراسة :

من المؤكد أن الإنسان هو أعلى الثروات لدى الأمم المتقدمة والنامية، فالدول المتحضرة تدرك أهمية رعاية الطفولة والعناية بها، بل وخصصت لها أكبر قدر من اهتمامها للدرجة التي أصبح معيار الحضارة والتقدم بين الأمم هو مقدار اهتمام كل أمة بأطفالها، والاهتمام بالطفولة لا يقتصر على الأطفال الأسوياء فقط، بل يشمل أيضاً الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فهم فئة لا يمكن تجاهلها وتركها تعيش على هامش المجتمع الذي كان يتركهم وشأنهم أو يعمل على إيداعهم في مؤسسات خاصة بهم (الجوهري، ٢٠٠٤)، ولا شك أن الأمر يتعاظم حينما نتحدث عن الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث يعاني ٦٨:١ طفلاً من اضطراب التوحد (ADDM, 2015)، والذي تتبدى مظاهره الأولى في قصور التواصل والتفاعل الاجتماعي والانهمك في ممارسة السلوكيات النمطية الشاذة (APA, 2012)، ولا تلبث هذه الأعراض إلا وأن تتحول مع التقدم في العمر إلى صعوبات جمة في مختلف أنشطة الحياة اليومية والمهارات الشخصية المختلفة (Leslie et al., 2012)، هذه الصعوبات التي يعاني منها الطفل ذي اضطراب التوحد لا تنعكس أضرارها فقط على أدائه في منزله أو مؤسسته التعليمية، بل يمتد تأثيرها السلبي إلى الحد من قدرته على المشاركة بفعالية في المجتمع الذي يعيش فيه (Matson et al., 2012)، هذا ويشير مصطلح أنشطة الحياة اليومية **Activities of Daily Living (ADL)** أو كما درج استخدامه تحت مسمى "الأنشطة الحياتية" إلى كافة أنشطة الرعاية الذاتية في مكان إقامة الفرد داخل المنزل أو خارجه أو كلاهما، فالعاملون في المجالات الصحية ومجالات الرعاية المختلفة يشيرون دوماً للقدرة أو

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

عدم القدرة على أداء أنشطة الحياة اليومية كمقياس لوظيفة الفرد، خاصة فيما يخص ذوي الاحتياجات الخاصة (weaver,2015)، فطبقاً للتصنيف الدولي لتأدية الوظائف International Classification of Functioning (ICF) والصادر عن منظمة الصحة العالمية، فالصحة العامة للفرد هي نتاج تفاعل ديناميكي معقد بين كل من : وظائف الجسم وهيكله، الأنشطة المرتبطة بالمهام والأفعال التي يقوم بها الفرد، المشاركة والانخراط في مواقف حياتية مختلفة والعوامل الشخصية والبيئية التي يعيش الفرد في سياقها (WHO,2001)، ولذلك فهناك علاقة وثيقة بين المهارات الحركية وكافة المهارات الأخرى التي يمارسها الفرد والتي تهدف في نهاية الأمر إلى القيام بمختلف أنشطة الحياة اليومية، هذه العلاقة تتعاضد حينما يكون الحديث عن التوحيدين (; Martin&Bateson,1993 Emmanuelle,2007)، فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن الإخفاق الذي يعانيه الأطفال التوحيدين في أنشطة الحياة اليومية المختلفة وكذلك مهارات اللعب مع الآخرين ومبادأتهم التواصل والتفاعل الاجتماعي يعود بنسبة ما إلى المشكلات التي يعانون منها في المهارات الحركية (Baranek et al.,1997)، كما أكدت نتائج دراسات أخرى على أن مشكلات التكامل البصري الحركي والسلوكيات النمطية والعبارات اللفظية التكرارية (البيغانية) والتي يعانون منها ترجع إلى الصعوبات في المهارات الحركية الدقيقة (Weimer et al.,2001)، كما أثبتت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن المهارات الشخصية والوظائف المعرفية الإدراكية والسمعية لدى التوحيدين تتأثر بنسبة كبيرة بمستوى تمتعهم بالمهارات الحركية الدقيقة سواء الحركات الانتقالية (المشي، الجري، الوثب للأمام، الوثب لأعلى، الحجل) أو حركات التحكم والسيطرة (استلام الكرة، الرمي لأسفل، الرمي لأعلى، اللقف، تنطيط الكرة باليد) أو حركات الثبات والاتزان (الوقوف على الرأس أو اليدين، المشي على عرضة التوازن، الوقوف على رجل واحدة،...الخ) (Emmanuelle,2007)، فالمهارات الحركية تساعد الأطفال ذوي اضطراب التوحد على التعامل بكفاءة مع الأفراد والأشياء المحيطة بهم (عثمان، ٢٠١٤)، وعموماً، فالمهارات الحركية وتطورها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من التطور المعرفي والوجداني والاجتماعي لدى الأطفال (الهزاع، ٢٠٠٩: ١٢)، فالأطفال يستخدمون المهارات الحركية لاستكشاف البيئة والتفاعل مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة وتطوير المهارات المختلفة (Lord & McGee,2001 ; Provost et al.,2007)، هذا

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

ويعاني بعض الأطفال التوحديين من تدني واضح في المهارات الحركية لديهم (Whyatt & Craig,2011)، بالإضافة إلى مشكلات وصعوبات جمة في مهاراتهم المتعلقة بأنشطة الحياة اليومية وكذلك المرتبطة بالتواصل الاجتماعي أو أي مهارة ذات وظيفة بالنسبة لهم (Emmanuelle,2007)، فضعف مستوى المهارات الوظيفية المتمثل بوجه عام في المشكلات الاجتماعية وضعف مستوى المهارات الحركية والقصور الحسي الحركي كلها دلالات للإصابة بالتوحد (Kaneer,1943 ; Asperger,1991).

ومن الجدير بالذكر أن التربية الحركية وإن اعتمدت على النشاط الحركي الهادف لما تشمله من مختلف النشاطات والحركات الرياضية، إلا أنها تسهم في الارتقاء بمستوى قدرات الفرد من الناحية الوظيفية والحركية والنفسية والاجتماعية، ومن ثم غالباً ما تسهم أيضاً في سد الكثير من احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (عمر، ١٩٩٨)، فالأنشطة الحركية تعد من أكثر الأنشطة التربوية تحقيقاً للأهداف في مرحلة ما قبل المدرسة ومرحلة المدرسة الابتدائية، فمن خلالها يمكن تعديل سلوك الأطفال وإكسابهم المهارات والمفاهيم التي تنمي الجوانب التعليمية والاجتماعية والحركية، فالاهتمام بالجانب الحركي للطفل له بالغ الأثر في تحقيق مختلف جوانب النمو، فقيمة اللعب تزيد من خيال الأطفال وتساعد على اندماجهم اجتماعياً، وأيضاً الأنشطة الحركية هي أفضل وسيلة لإكساب الأطفال المفاهيم والخبرات المختلفة، فمن خلال الحركة المنتظمة تزيد معرفة الطفل وتزيد حصيلته اللغوية ويكتسب مهارات ومفاهيم جديدة (غنيمة، ١٩٩١: ٦٥)، ومن المؤكد أن الأنشطة الترويحية هي أكثر أنواع الأنشطة الحركية تأثيراً على الجوانب البدنية والفسولوجية والنفسية والاجتماعية للطفل، فالألعاب الصغيرة الترويحية تساعد الأطفال على رفع كفاءة أجهزتهم الحيوية وتقوي عضلاتهم وتقلل من توتراتهم العضلية والعصبية والنفسية، كما أنها تضيف عليهم السعادة والمتعة، ذلك لأن الطفل كائن نشط ومستكشف، وبالتالي فالجزء الأكبر من استثارة مهاراته وتنميتها يأتي عن طريق الحركة واللعب وهما مصدرا المتعة والسعادة لأي طفل (غانم، ٢٠٠٢)، هذا وتعرف الألعاب الصغيرة الترويحية بأنها الألعاب بسيطة التنظيم والتي يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد ميسرة ولا يقتصر ممارستها على عمر زمني معين أو نوع أو مستوى معين، ويغلب عليها طابع الترويح والتسلية والترفيه، هذه الألعاب قد تستلزم في كثير من

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

الأحيان استخدام بعض الأدوات والأجهزة، كما يمكن القيام بها بدون ذلك (الخولي وعنان، ١٩٩٠: ١٧١).

ومن ناحية أخرى، تعرف المهارة Skill على أنها قدرة الفرد على أداء عمل ما والقيام به بكفاءة وبصورة متكررة، وأن المهارة بعد إتقانها غالباً ما يؤديها الفرد بصورة آلية تقريباً (NCSS, 1983)، فالمهارة هي إجراء وتنفيذ الأدوار المطلوبة من الفرد بسرعة ودقة وإتقان عالي ومرتفع (العبيسي، ٢٠١٥: ٧٦)، فمفهوم المهارة ينطبق على كل ما يستطيع الفرد القيام به من إنجازات أو أفعال، والمهارة تكتسب بالتعلم والممارسة وأن تعلمها يقترن بنشاط عضلي أو عقلي أو كلاهما معاً (عبدالله وعلي، ٢٠١٠)، وتعلم المهارة يسهل للفرد أداء الكثير من الأعمال الحياتية، كما يتيح للفرد توجيه تفكيره وجهده ووقته في المواقف التي يواجهها، علاوة على أن اكتساب المهارة يزيد من معرفة الفرد بالعديد من الأمور التي تستلزم تلك المهارة للقيام بها (DES, 1990)، ذلك لأن المهارات هي آليات للتعلم يستفيد منها الفرد طوال حياته (Kenworth, 1981: 27)، ومن الجدير بالذكر هنا التأكيد على أن هناك اتفاق عام حول الخاصية الوظيفية للمهارات، أي الفائدة العملية التي تعود على الفرد بعد اكتساب المهارة، ويعني ذلك أنه لا ينبغي النظر إلى المهارات كغاية في حد ذاتها بل إنها وسيلة لتحقيق غايات أبعد لدى الأفراد في المواقف الجديدة المشابهة (عبدالله وعلي، ٢٠١٠)، فمفهوم الوظيفية Functional كما يشير التعريف المعجمي بأنه وما يتفق والمذهب الوظيفي أو النفعي Pragmatic أو الانتفاعي، وتحدد وظيفية الشيء في ضوء الدور الذي يلعبه في حياة الكائن الحي، وهي صفة تطلق على ما يحقق للفرد حاجة من حاجاته المادية أو الاجتماعية أو العقلية.

وتأسيساً على ما سبق، وبالرجوع إلى مصطلحي الدينامية والوظيفية في التحليل النفسي، يمكننا القول بأن صفة الوظيفية تنطبق على أي مهارة عقلية أو حركية أو اجتماعية طالما يوظفها الفرد ويستفيد منها في أمور حياته المختلفة (عبدالله وعلي، ٢٠١٠)، ومما تقدم، فالدراسة الحالية هي محاولة في هذا الإطار، يسعى الباحثان من خلالها إلى تحسين بعض المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال تحسين بعض مهاراتهم الحركية الأساسية من خلال استخدام مجموعة

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

متنوعة من الألعاب الصغيرة الترويحية المختلفة، بغية الوصول بهؤلاء الأطفال إلى قدر مناسب من جودة الحياة لهم ولأولياء أمورهم.

مشكلة الدراسة :

يتفق العديد من الباحثين في مجال رعاية وتأهيل الأطفال التوحديين على أنهم يعانون من تدني واضح وملحوظ في المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية، فهؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات كثيرة ومختلفة في مهارات الرعاية الذاتية البدائية منها (غسل اليدين، الاستحمام، تناول الطعام، تغيير الملابس،...الخ) والمتقدمة (ترتيب المنزل، إعداد وطهي الطعام، التسوق والشراء، غسل الملابس، إشعال موقد النار، تقديم الطعام،...الخ)، وفي بعض الحالات يكون هؤلاء الأطفال غير قادرين تماماً على استكمال أي نشاط حياتي يومي من دون مساعدة الآخرين من حولهم (Bimbrahw et al.,2012)، ويترتب على ذلك معاناتهم المستديمة من السلوك الإنسحابي والقلق على الذات وعدم الرغبة في إقامة علاقات وصدقات تؤهل للاندماج مع الآخرين (ابراهيم وآخرون، ٢٠١٥)، ونتيجة لذلك يبقى هؤلاء الأطفال طيلة حياتهم حتى مع بلوغهم مراحل عمرية متقدمة في حاجة ماسة للدعم والمساعدة في كافة الأنشطة الحياتية المختلفة الأمر الذي يعد مصدر إزعاج وتوتر لهم ولأولياء أمورهم وللقائمين عليهم مما يخلق المزيد من الأعباء الملقاة على كاهل أسر الأفراد ذوي اضطراب التوحد (; Leff et al.,1992 ; Marcus et al.,1997 Siegel,1997)، هذا ويعزي كثير من الباحثين هذا التدني الواضح في المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد إلى تدني مستوى المهارات الحركية الأساسية لديهم (Turner.,2010)، معللين ذلك بأن التوحديين يعانون من مشكلات حقيقية واضحة في مهاراتهم الحركية، الأمر الذي يعيق أدائهم الوظيفي بوجه عام فيترتب عليه قصور في مختلف المهارات الوظيفية اللازمة لتأدية مختلف أنشطة الحياة اليومية (ASA,2007)، حيث يرون أن الأطفال عموماً يستخدمون مهاراتهم الحركية المختلفة في استكشاف البيئة المحيطة وفي التفاعل مع الآخرين وفي تطوير مهاراتهم وفي المشاركة في كافة الأنشطة التي تعزز اكتساب العديد من المهارات الأخرى، وبالتالي فالقصور في المهارات الحركية يترتب عليه قصور واضح في كافة المهارات الوظيفية الأخرى وخاصة

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

تلك المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية (Lord & McGee,2001 ; Provost et al.,2007)، ومن ناحية أخرى، يعد العلاج بالحركة أحد العلاجات المهمة للتوحيدين، وهو مظلة تحوي في ظلها أنواعاً عديدة منها العلاج بالحركات الدرامية والألعاب الترويحية والتمارين الحركية... الخ، وقد بات أسلوباً متبعاً من قبل الرواد في علاج وتأهيل الأطفال التوحيدين وأبرزهم مدرسة هيجاشي في اليابان والتي انتهجت هذا النوع من العلاج في برنامج طلابها اليومي الأساسي منذ عام ١٩٨٢ (مطر وعبد الرازق، ٢٠١٦: ٢٤٧)، فالترويج عموماً وخاصة المتمثل في الألعاب الترويحية يساعد على تنمية السلوك التكيفي لدى الأفراد ذوي الإعاقة ويساعد على نمو تفاعلهم الاجتماعي وتحقيق التكيف المطلوب وحل المشكلات (Ellis,1997)، ومن هذا المنطلق، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي : ما فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وما أثرها على مستوى مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية ؟.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

(١) تقديم مجموعة من الجلسات التدريبية القائمة على استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية والتي تهدف إلى تنمية بعض المهارات الحركية وتحسين المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد الأمر الذي يساعد المراكز والجهات المعنية برعاية هؤلاء الأطفال على تبني هذه الجلسات في برنامجها اليومي المقدم لفئة الأطفال التوحيدين.

(٢) إعداد أدوات قياس في مجال اضطراب التوحد تتمثل في : مقياس للمهارات الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، ومقياس للمهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، مما يثري المكتبة العربية بهذه الأدوات.

(٣) تحسين جودة حياة الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأسره وتخفيف الضغوط الواقعة عليهم من خلال ما قد تسهم به نتائج هذه الدراسة في تفعيل شكل من أشكال التأهيل المناسب لهذه الفئة والذي يساعدهم على التكيف والتوافق وبالتالي الشعور بدرجة مناسبة من السعادة.

أهمية الدراسة :

للدراسة الحالية أهميتان، احدهما نظرية والأخرى تطبيقية، حيث تتجلى أهميتها النظرية من العينة المستهدفة والمتغيرات موضوع الدراسة، فمع نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة شهد العالم وما يزال ثورة علمية هائلة حول اضطراب التوحد الذي يهدد الكثير من أطفال العالم، ففي عام ١٩٧٠م أعلنت الجمعية الأمريكية للتوحد أن هناك نحو سبعة أطفال يصابون بالاضطراب بين كل عشرة آلاف مولود، وظلت التقديرات تتوالى إلى أعلنت أمريكا أن اضطراب التوحد أصبح وباءً حيث بلغت نسبة الإصابة به عام ٢٠١٢م طفل لكل ثمان وثمانون طفلاً بواقع ١:٥٤ للذكور و ١:٢٥٢ للإناث (CDC,2014)، وفي عام ٢٠١٣م أصدرت بعض الجهات ذات الصلة تقارير تشير إلى انه من المتوقع أن تصبح نسبة الإصابة باضطراب التوحد خلال الأعوام الخمسة القادمة أي حتى بلوغ نهاية عام ٢٠١٨م هي ١: ١٠ حالات ولادة (AFAA,2013)، كما أن المهارات الحركية من العناصر المعززة لصحة الأطفال عموماً ونموهم، فهي توفر فرصاً ثمينة للطفل يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه ومن استكشاف قدراته بل وتحديها أحياناً، كما أن التمتع بمهارات حركية جيدة يوفر أيضاً فرصاً للاحتكاك والتفاعل مع الآخرين كما تقود إلى مساعدة الطفل على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس، وعلاوة على ذلك، فأنشطة الحياة اليومية تساعد الأفراد عموماً على الاستقلال والقدرة على مواجهة المتغيرات الحياتية والعقبات التي تعترض الفرد في حياته، ومن ناحية أخرى، تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في تقديمها لمجموعة من الجلسات التدريبية التي تستهدف تنمية المهارات الحركية وتحسين المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد الأمر الذي يساعد القائمين على رعاية وتأهيل هذه الفئة من الأطفال على تبنى برامجاً علمية تساعد على ضبط سلوكهم وتوجيهه وتصحيحه كما تدعم النمو الجسمي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي المتكامل والمتوازن بالنسبة لهم، فالنتائج والتوصيات المنبثقة من هذه الدراسة يمكن استخدامها من قبل الأخصائيين في مراكز الرعاية أو من قبل الوالدين في المنزل الأمر الذي يساعدهم على تقوية جسم الطفل ذي اضطراب التوحد وتزويده بالمعلومات والمعايير الاجتماعية وتساعد على ضبط الانفعال مما ينعكس بالإيجاب على حياة الطفل ذي اضطراب التوحد بوجه عام.

مصطلحات الدراسة :

تتبنى الدراسة الحالية المصطلحات التالية :

▪ **الألعاب الصغيرة الترويحية Small Recreation Games** : ويعرفها الباحثان في هذه الدراسة على أنها : مجموعة الألعاب الحركية الفردية والجماعية الترفيهية التي يخطط لها بشكل منظم لجذب الأطفال لممارستها وللتفاعل فيها عن طريق مشاركة الأطفال الآخرين بغرض الحصول على المتعة والتسلية والسرور والسعادة. **وإجرائياً** : يقصد الباحثان بالألعاب الصغيرة الترويحية في هذه الدراسة الألعاب التالية (القط والفنران، الصقر والأرنب، بر وبحر، النمل والزرع، القائد والجنود الصغار، رمي القوس، السلسلة الكهربائية، الكنز الخفي، الدوائر، الأرقام، أقول : اسمع ونفذ، التائه، التوازن الثنائي ١ و٢ و٣، سباق التناوب، خطف القبعة، الساعة، الحرية، المتاهة، الدركي والهارب، سباق الحواجز، تخطي السواقي، عبور النهر، الكرة المبعدة، الفأر والجحر، الفراشة، العقدة، الحوامة، الجري بالتناوب، البولنج، الضفدع، الاستقبال، الطريدة، التوازن الثلاثي ١ و٢ و٣، الحروف والأشكال الهندسية، الكرة الجالسة، التمريرات الثلاث، الغزلان والسحرة، خلية النمل، الرمي باليدين معاً، التمريرات السريعة، الهارب والمطارد، التناوب الرقمي، الصدى، الترحيل، الوثب بالحبل، بيت العنكبوت، الفواكه العالية، القرفصاء وصراع القطط) هذه الألعاب مخطط لها في صورة برنامج بشكل منظم ووفق أحمال معينة وتوقيتات زمنية محددة بهدف تنمية المهارات الحركية والمهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية في ضوء خصائص الأطفال ذوي اضطراب التوحد، قام الباحثان بإعدادها والاتفاق عليها وتنفيذها بشكل تعاوني.

▪ **المهارات الحركية الأساسية Basic Motor Skills** : ويعرفها الباحثان في هذه الدراسة على أنها : القدرة على توظيف ميكانيكية الجسم لأداء الواجب الحركي بدرجة تمكن الفرد من إنجاز هدف أو عمل معين ومدى السيطرة على هذا الأداء وتميزه بالتوافق والتحكم والوعي. **وإجرائياً** : الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في هذه الدراسة على مقياس المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحثان) والذي يستهدف المهارات الحركية التالية : المشي باتزان، دقة التمرير، لقف الكرة، دقة التصويب داخل حيز السلة، والقفز بكلتا القدمين.

▪ **الأطفال التوحديين Children with Autism Disorder** : ويعرفهم الباحثان في هذه الدراسة على أنهم : هؤلاء الأطفال الذين يعانون من اضطراب في نموهم غالباً ما يبدأ قبل اكتمال سن الثلاث سنوات، ويتبدى في قصور التواصل والتفاعل الاجتماعي والسلوكيات النمطية التكرارية وضعف وقصور الانتباه ومحدودية اللعب التخيلي، وهذا الاضطراب يؤثر في مهام النمو ومعاييرته فيؤدي إلى الثبات النسبي عند مستوى معين من النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي، مما تنعكس آثاره على الأداء المعرفي والوجداني والسلوكي، فتعوز الطفل ذي اضطراب التوحد المشاعر والأحاسيس فلا يفهم الآخرين ولا يتواصل معهم ويظل صامتاً لا يتكلم منعزلاً عن العالم منهمكاً في حوار دائم مع الذات. **وإجرائياً** : يقصد الباحثان بهم في هذه الدراسة الأطفال الملتحقين بمركز تنمية الإنسان (عبور) بمدينة جيزان بالمملكة العربية السعودية والذين تم تشخيصهم مسبقاً على أنهم يعانون من اضطراب التوحد وتم التحقق من هذا التشخيص وفق قائمة المظاهر السلوكية التشخيصية لاضطراب التوحد في مرحلة الطفولة والتي أعدها (محمد ابوالفتوح، ٢٠١٦م) في دراسة سابقة له.

▪ **المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية Functional Skill Related to ADL** : ويعرفها الباحثان في هذه الدراسة على أنها : أي نشاط عقلي أو نفس حركي أو اجتماعي منتج و مستخدم بصورة عملية مفيدة نفعية يرتبط بالخبرات والمعلومات التي يحتاجها الفرد وتساعده على الاستقلال والعيش في الحياة بصورة تتسم بالتوافق ويصبح في ضوءها قادراً على مواجهة الحياة وتحدياتها وعقباتها بشكل يحقق له الاستقلال. **وإجرائياً** : الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في هذه الدراسة على مقياس المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحثان).

محددات الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية ونتائجها في ضوء : **متغيراتها** : وتتمثل في : متغير مستقل وهو البرنامج التدريبي القائم على الألعاب الصغيرة الترويحية، ومتغيرات تابعة تتمثل في المهارات الحركية الأساسية والمهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية. **زمنها** : أجري الجانب التجريبي للدراسة الحالية خلال الفترة من ابريل ٢٠١٧م وحتى يوليو ٢٠١٧م.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

مكانها : تم تطبيق الجانب التجريبي للدراسة الحالية في مركز تنمية الإنسان (عبور) بمدينة جيزان بالمملكة العربية السعودية. **عينتها :** مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد. **أدواتها :** مقياس المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي اضطراب التوحد و مقياس المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. **أساليبها الإحصائية :** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرسوم البيانية واختبار "ت" ومربعاً إيتا.

إطار نظري ودراسات سابقة :

اضطراب التوحد هو اضطراب نمائي عادة ما يظهر عند بلوغ الطفل سن ١٨ شهراً، ويؤثر في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لديه، ويؤدي إلى ضعف في انتباهه وإدراكه وتعلمه ولغته ومهاراته الاجتماعية واتصاله بالواقع وكذلك مهاراته الحركية، كما أنه متلازمة تتضمن اضطراب في فهم العلاقات الشخصية وفي فهم المغزى منها نتيجة فشل في تكوين الإعزازات السببية الإيجابية (Hollander & Anagnostou, 2008:13)، وعلى الرغم من أن هناك اتفاق بين معظم الباحثين يشير إلى أن اضطراب التوحد اضطراب نمائي فإنه عند البعض خلل في وظائف المخ وحالة من الشذوذ العصبي تؤثر في الطفل منذ بلوغه عامين، وتنعكس هذه الحالة المتعلقة بالنواحي العصبية على سلوك الطفل المتمثل في تفاعله وارتباطه وتواصله مع الأفراد المحيطين به في بيئته (Layne, 2007)، فمعظم الأطفال ذوو اضطراب التوحد يتسمون بضعف القدرة على المشاركة في العلاقات الاجتماعية واضطرابات في القدرة على تكوين صداقات تقليدية إذ يعانون من تدني المهارات اللازمة لذلك كما ينقصهم التعاطف مع الآخرين ووجهات نظرهم وأحاسيسهم، وهم غالباً لا ينشغلون في التفاعلات والأعمال التعاونية أو المتبادلة مع الآخرين (محمد : ٢٠٠٢ ؛ الخولي : ٢٠٠٨)، وبالإضافة إلى أوجه القصور السابقة التي يعانيها الأفراد ذوي اضطراب التوحد، تشير العديد من التقارير إلى معاناتهم الدائمة من العجز أو القصور في مختلف المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية كإعداد الطعام و استخدام وسائل النقل ومعظم أوجه الرعاية الذاتية البدائية منها والمتقدمة (Neely et al., 2016)، وتعتبر عملية تشخيص الأطفال ذوي اضطراب التوحد من أكثر عمليات التشخيص صعوبة وتعقيداً، ويرجع السبب في ذلك إلى التباين في الأعراض من حالة إلى أخرى، ولأن بعض الأطفال العاديين قد نجد في سلوكهم أو

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية.....

خصائص شخصيتهم أو سماتهم بعضاً من سمات الطفل المصاب باضطراب التوحد، بينما هو ليس كذلك، كما ترجع صعوبة تشخيص حالات اضطراب التوحد إلى تشابهه مع أعراض كثير من الاضطرابات والأمراض والإعاقات كالإعاقة الفكرية وفصام الطفولة ومتلازمة اسبرجر ومتلازمة ريت، إلى غير ذلك من تلك الحالات التي تتشابه بعض أعراضها مع أعراض وخصائص اضطراب التوحد (الخميسي، ٢٠٠٢).

هذا وتعرف أنشطة الحياة اليومية ADL بأنها مجموعة المهارات والخبرات والمعلومات التي يحتاجها الفرد وتساعد على الاستقلال ومواجهة المتغيرات والعقبات التي يتعرض لها في حياته (DePalma & Wheeler, 1991:4)، كما تعرفها منظمة الصحة العالمية على أنها قدرات السلوك الإيجابي والمعدل التي تمكن الفرد من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وهي قدرات عقلية ووجدانية وحسية تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجه حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياته (WHO, 1997)، كما يقصد بها تلك السلوكيات والأنشطة التي يقوم بها الفرد في كل يوم، وبعض هذه الأنشطة قد تكون عقلية أو مهارية أو اجتماعية من خلال العمل ومن خلال ممارسة الحياة اليومية في الأسرة ومن خلال التفاعل اليومي مع الرفاق والجيران والأقارب وغيرهم (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٥)، كما تشير إلى مجموعة المهارات المرتبطة ببيئة الفرد بما تتضمنه من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العلمية وتعمل على بناء شخصية الفرد المتكاملة، مما يجعله يتحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة بنجاح وتجعل منه مواطناً منتجاً (داغستاني، ٢٠١١)، ومن المؤكد أن أنشطة الحياة اليومية مثل الرعاية الذاتية (غسل اليدين والاستحمام... الخ) وإعداد الطعام واستخدام المطبخ وتشغيل الأجهزة الكهربائية والتسوق والمعاملات المالية وغيرها تساعد الفرد على تطوير مهاراته الحياتية ليعيش بشكل مستقل ليشعر بالسعادة (Brand & Gaudion, 2012:38)، ومن المؤكد أن النجاح والإتقان في القيام بأنشطة الحياة اليومية يرتبط بمدى التمتع بالمهارات الوظيفية اللازمة لتأدية هذه الأنشطة المختلفة (Emmanuelle, 2007)، حيث تعرف المهارات الوظيفية بأنها تلك المهارات التي يحتاجها الفرد لأجل تحقيق أفضل مستوى ممكن من الأداء نحو بلوغ الغرض أو الهدف (الرشدي، ٢٠١٤)، فهي تشير إلى قدرة الفرد على أداء العمل أو النشاط بكفاءة وبصورة

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

متكررة (NCSS,1983)، والوظيفية في تعلم المهارات تعني أن يتجه تعلم المهارات لإعداد الفرد لحياة منتجة وليس مجرد تحصيل معارف نظرية، فالمعرفة لا تكتسب أهميتها إلا من خلال إمكانية استخدامها بصورة عملية مفيدة (حزين، ١٩٨٩)، وبذلك فمصطلح الوظيفية يقصد به على وجه العموم أي مهارة عقلية أو نفس حركية أو اجتماعية طالما يوظفها الفرد ويفيد منها في أمور حياته (عبدالله وعلي، ٢٠١٠)، ومن الهام أيضاً التأكيد على أن القيام بأنشطة الحياة اليومية بصورة جيدة يتطلب تناسق وتآزر بين ثلاثة مكونات أساسية هي : المهارات الحركية و القدرات التنظيمية والاجتماعية و مهارات التواصل، وهذه الرابطة تصبح أكثر أهمية حينما يكون الحديث عن الأفراد ذوي اضطراب التوحد (Taylor & Seltzer,2010)، فالمهارات الحركية الجيدة تتيح للأفراد التوحدين ممارسة كافة الأنشطة الحياتية المختلفة، كما أنه تتيح لهم الاستقلالية والقدرة على الحفاظ على المهارات المكتسبة وتمكنهم من تعميم المهارات في مواقف حياتية مختلفة ومتباينة (DePalma & Wheeler,1991).

وفي حقيقة الأمر، تشير نتائج العديد من الدراسات والبحوث إلى أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من تدني واضح في مستوى المهارات الحركية الأساسية لديهم الأمر الذي يعد مصدراً للتوتر لدى ذويهم (Lord & McGee,2001 ; Provost et al.,2010 ; Twarek et al.,2007)، هذا التدني يتجسد في ضعف التوجه الحركي والتناسق الحركي وضعف مستوى التوازن (ASA,2007)، فكثير من ذوي اضطراب التوحد يبدون حركات غير سوية أثناء الزحف والمشي والجلوس والدرجة والقفز وهز الجسم أثناء تموج الرأس وتمايله، وتحويل مفاجئ له أثناء ذلك (شقيير، ٢٠٠٢:٤٢)، هذه المشكلات الحركية تؤثر وبشدة على مستوى المهارات الوظيفية اللازمة لممارسة أنشطة الحياة اليومية أو كما تعرف بالأنشطة الحياتية (Lord & mcGee,2001:86)، هذا وتشير المهارات الحركية إلى العمليات الحسية والعمليات التكاملية وعمليات صنع القرارات الضمنية التي تسبق أداء الحركة الملاحظة، وتنقسم المهارات الحركية إلى مهارات حركية أساسية ومهارات حركية تخصصية، وتتضمن المهارات الحركية الأساسية مهارات الحركة التي تمكن الفرد من الاتصال بالبيئة المحيطة به ومن استكشاف العالم من حوله ومن هذه المهارات المشي والجري والوثب والرمي، بينما تتضمن المهارات الحركية التخصصية المهارات الحركية الخاصة بنشاط معين

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

أو رياضة محددة (النجار، ١٩٩١)، كما تعرف المهارات الحركية الأساسية على أنها بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الحبو والمشى والجري والدرجة والوثب والرمي والتسلق والتعلق (عبدالعال، ٢٠١٢)، كما تعرف بأنها الأنماط الحركية الفطرية وتعتبر هذه المهارات محور التربية الحركية وتنقسم إلى ثلاثة محاور، الأول هو الحركات الانتقالية وتتضمن: المشى، الجري، الوثب للأمام، الوثب لأعلى، الحجل، الثاني هو حركات التحكم والسيطرة وتتضمن: الرمي، المسك واللقف، التنطيط، والضرب بيد واحدة، أما المحور الثالث فهو حركات الثبات والاتزان وهي الحركات التي تتطلب التعامل الأمثل مع الجاذبية الأرضية وتشتمل على التوازن الثابت والتوازن الحركي (مطر وعبدالرازق، ٢٠١٦: ٤٢)، وبالإضافة إلى ما سبق، تعرف المهارات الحركية الأساسية بأنها تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يزولها الفرد ويؤديها بدون أن يقوم أحد بتعليمه إياها مثل المشى والركض والقفز والتعلق والوثب (الدليمي، ٢٠٠٨: ٣٨)، والمهارات الحركية الأساسية ليست فقط مدخل لتعلم الطفل المهارات الرياضية الخاصة بل يتعدى ذلك إلى المساعدة في نموه العقلي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي، فالحركة عموماً هي النشاط والشكل الأساسي للحياة، فهي الطريقة الأساسية للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم، ومن خلالها يتم تحقيق الذات واكتساب المعرفة بكل مستوياتها، فيعود الطفل على السلوك المنطقي وحل المشكلات وإصدار أحكام تقييمية (Sayres & Gallagher, 2001).

وبوجه عام، يحتل الترويح الحركي بأنواعه المختلفة مكان الصدارة في برامج الترويح المقدمة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (الجوهري، ٢٠٠٤)، فمشاركة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الترويحية لا سيما الأنشطة الحركية تساعد في تنمية المهارات الوظيفية والاجتماعية لديهم (ابراهيم وفرحات، ١٩٩٨: ٨٨)، كما تساهم هذه الأنشطة في زيادة قدرة الفرد ذي الاحتياجات الخاصة على المشاركة في كافة أنشطة المجتمع كما تساعده على التطبيع الاجتماعي Socialization وتثبيت القيم الاجتماعية Value Inculcation (Hall & Smith, 1996)، وتعد الألعاب الصغيرة الترويحية من أفضل أنواع الأنشطة الحركية الترويحية التي تعمل على زيادة التفاعل والتواصل الاجتماعي وتقبل الأقران العاديين بالنسبة للأطفال ذوي اضطراب التوحد كما أنها تزيد من لياقتهم البدنية والصحية (مطر وعبدالرازق، ٢٠١٦: ٢٥٢)، فالألعاب الصغيرة الترويحية تساهم في تنمية جوانب الشخصية

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

الإنسانية وهي وسيلة تربوية هامة وأساسية لتنمية السلوك، فعن طريقها يستطيع الطفل أن يستكشف نفسه وعالمه الخاص (درويش، ١٩٩٨: ١٥٨)، وهي وسيلة لإحداث النمو المتوازن عند الأطفال عموماً لأنها تشبع حاجاتهم وميولهم ورغباتهم كما تكسبهم بعض الاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية التي تساعد على التوافق مع البيئة (الجوهري، ٢٠٠٤)، فممارسات الألعاب الصغيرة الترويحية في جماعات وفرق تمد الفرد بالصدقة والألفة الاجتماعية وتجعله يتقل معايير مجتمعه ويدرك دوره كفرد في المجتمع (درويش، ١٩٩٨: ٢٢)، وتعرف الألعاب الصغيرة الترويحية بأنها مجموعة الألعاب الفردية والجماعية الترفيهية (حركية - بنائية / تكوينية - فنية - موسيقية) التي يخطط لها بشكل منظم لجذب الطفل ليمارسها وللتفاعل فيها عن طريق مشاركة الأطفال الآخرين له من أجل الحصول على المتعة والسرور والسعادة وتساعد على الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والقيادة والالتزام والتوازن الانفعالي (عامر وآخرون، ٢٠١٣)، وتهدف الألعاب الصغيرة الترويحية إلى إبعاد الأطفال عن الملل مع تغيير نمط التعلم، وتنمية قدرتهم على التفاعل الاجتماعي وإكسابهم صفات التعاون وإنكار الذات ومساعدة الغير، بالإضافة إلى تعليمهم المهارات الأساسية والمبادئ التخطيطية في جو ممتع، علاوة على سعيها الحثيث إلى إكساب الأطفال الثقة بالنفس وإتقان المهارات الوظيفية المختلفة (أبوالمجد والنمكي، ٢٠٠١: ١٤)، كما تساعد على تنمية وتناسق ومرونة عضلات الجسم والتوافق العضلي والعصبي ورفع مستوى الحيوية والجلد ومقاومة التعب والتخلص من الضغط العصبي (عبدالسلام، ٢٠٠١: ١١٩)، كما توفر هذه الألعاب فرصاً حقيقية لتجربة خبرات جديدة والشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية وإشباع حب الاستطلاع والتعبير عن النفس (الحمامي وعبدالعزیز، ١٩٩٨: ٣٠).

وبالبحث في أدبيات موضوع الدراسة الحالية تم التوصل إلى مجموعة متنوعة من الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية إلى حد ما، فبالنسبة لواقع استخدام الأنشطة الحركية مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد، استهدفت دراسة (Elliott et al., 1994) الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية وألعاب القوى وتمارين الأيروبيك في التقليل من مستوى السلوكيات غير التوافقية لدى المراهقين ذوي اضطراب التوحد، حيث تكونت عينة الدراسة من ٣ مراهقين و ٣ مراهقات بمتوسط عمر زمني قدره ١٩,١ سنة ويعانون من اضطراب التوحد وتم تشخيصهم مسبقاً في ضوء معايير DSM-III-R، حيث استهدف

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية.....

الباحثون في هذه الدراسة التقليل من مستوى سلوكيات العدوان (الركل بالقدمين) وإيذاء الذات (صفع الوجه) وتدمير الممتلكات (قذفها) وطحن الأسنان وبلع الأشياء وحركة القدمين غير الطبيعية (الرفرفة والاهتزاز)، تكون البرنامج من ٦٠ جلسة تدريبية بواقع ٥ جلسات في الأسبوع، مدة كل جلسة ٢٠ دقيقة يشترك فيها أخصائي نفسي وآخر بدني، بحيث تحصل العينة على جلستين في اليوم الواحد بفاصل زمني قدره ١٠ دقائق، وباستخدام المنهج التجريبي نظام المجموعتين التجريبية والضابطة توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية في انخفاض معدل السلوكيات غير التوافقية بعد تطبيق الجلسات التدريبية مما يشير إلى أن الأنشطة الحركية وألعاب القوى وتمارين الأيروبيك ساهمت وبصورة دالة في الحد من سلوكيات العدوان وإيذاء الذات وتدمير الممتلكات وطحن الأسنان وبلع الأشياء وحركة القدمين غير الطبيعية، وفي سياق متصل، استهدف (Yilmaz et al.,2004) التعرف على تأثير برنامج يتضمن مجموعة من الأنشطة الحركية المائية والسباحة على التردد المرضي للكلام (الببغائية) و الدوران حول الذات وأرجحة الأرجل والرفرفة باليدين بالإضافة إلى بعض الجوانب البدنية الأخرى والمتمثلة في الركض، الوثب والقفز، التوازن الحركي، المرونة الجسدية، اللياقة البدنية، الوزن، الزحف على البطن، قوة تمديد الركبة... الخ، وذلك لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تكونت عينة الدراسة من طفل يبلغ من العمر ٩ سنوات وتم تشخيصه مسبقاً باضطراب التوحد، حيث تم تعريض الطفل الى البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية المائية لمدة ١٠ أسابيع بواقع ٢٠ دقيقة يومياً، وكان الأخصائي البدني يصطحب الطفل في المسبح المعد في جامعة الأناضول بتركيا لتدريب الطفل في وجود الأخصائي النفسي لعمل القياسات اللازمة عقب كل جلسة، وباستخدام التحليل الكيفي للبيانات والمعلومات التي كان يتم قياسها عقب كل جلسة بغية رسم الخط القاعدي وخط التدخل المهني (المنهج شبه التجريبي المستخدم مع الحالات الفردية) توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ في العديد من الجوانب المستهدفة في هذه الدراسة، حيث انخفضت الببغائية لدى الطفل بنسبة ٣٢% وانخفض معدل الدوران وأرجحة الأرجل بنسبة ٤١% بينما تلاشت تماما الرفرفة باليدين، كما تحسنت العديد من الجوانب البدنية لدى الطفل والمتمثلة في القدرة على الركض والوثب والقفز والتوازن الحركي والمرونة الجسدية ومعدل اللياقة البدنية، وأشارت الدراسة أيضاً إلى وجود انطباع ايجابي من

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية.....

قبل القائمين على تعليم الطفل بتحسين أدائه الأكاديمي داخل غرفة الصف، كما استهدفت دراسة (الخفاجي، ٢٠١٢) إعداد برنامج حركي لإطفاء بعض السلوكيات الروتينية الخاطئة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تكونت عينة الدراسة من ٥ أطفال توحيدين من الدرجة المتوسطة، وتم استهداف سلوكيات الوقوف والمشي على رؤوس الأصابع والدوران حول النفس والأشياء، وجاءت النتائج مؤكدة على نجاح البرنامج الحركي في تقليل هذه الحركات والسلوكيات النمطية الروتينية التكرارية، كما حاول (متعب وحسين، ٢٠١٢) التعرف على أثر التمرينات الحركية في تطور السلوكيات الحركية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال التوحيدين، تكونت عينة الدراسة من ٧ أطفال توحيدين واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة الحركية ساهمت بشكل دال احصائياً في تطور المهارات الحركية لدى عينة الدراسة من الأطفال التوحيدين، كما حاولت (عثمان، ٢٠١٤) في دراستها الكشف عن تأثير برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الغليظة والدقيقة لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تكونت عينة الدراسة من ٣٣ طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين ٤ إلى ٧ سنوات وجميعهم تم تشخيصهم مسبقاً باضطراب التوحد وملتحقين بثلاثة مراكز تدخل مبكر في سموحة بالإسكندرية، تضمنت الدراسة مقياساً للمهارات الحركية الغليظة والدقيقة وبرنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية (الزحف على البطن، الركوع والنهوض، المشي للأمام والخلف، المشي بين العارضة والحائط، المشي على عارضة التوازن مسافة ٢م، ثني الركبة، اللف والاتجاه نحو الجانب الأيمن والأيسر، الوقوف ورفع اليدين، الوقوف على قدم واحدة... الخ)، وقد أفادت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد على مقياس المهارات الحركية الغليظة والدقيقة لصالح القياس البعدي.

أما فيما يتعلق بطبيعة أنشطة الحياة اليومية لدى الأطفال التوحيدين، فقد أكدت دراسات عديدة ومنها (داغستاني، ٢٠١١)، (Matthew et al., 2013)، و (ابراهيم وآخرون، ٢٠١٥) على أن الأطفال التوحيدين يعانون من قصور واضح في المهارات الحياتية اليومية والتي تظهر بشكل عام في ضعف الاعتماد على النفس والمتمثل في صعوبة تناول الطعام، لبس وخلع الملابس، استخدام المراض، العناية الشخصية بالذات... الخ.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

وفيما يختص بطبيعة العلاقة بين المهارات الحركية والمهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية، أجرى (Emmanuelle,2007) دراسة بهدف التعرف على تأثير برنامج قائم على الأنشطة البدنية الحركية اليومية على تحسين المهارات الوظيفية (مهارات السلوك التكيفي، مهارات رعاية الذات، مهارات الحياة اليومية) بالإضافة الى تحسن الاستجابة الحسية وبعض المهارات الحركية (التوازن، التأزر الحركي، التحكم العضلي) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تكونت عينة الدراسة التجريبية من ٣٩ طفلاً تم تشخيصهم باضطراب التوحد وملتحقين بإحدى معاهد التربية الخاصة وبمتوسط عمر ٧,٣ سنة، بينما كانت عينة الدراسة الضابطة عبارة عن ١٦ طفلاً في نفس المرحلة العمرية وذوي اضطراب توحد أيضاً، استعان الباحث هنا بأخصائي نفسي لقياس مستوى المهارات الوظيفية قبل وبعد تطبيق البرنامج والذي استمر لشهرين متتاليين، وكانت الجلسات التدريبية الحركية تقدم للأطفال خلال ٢٠ دقيقة يومياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً في اتجاه المجموعة التدريبية في المتغيرات التابعة (المهارات الوظيفية والمهارات الحركية) بعد الانتهاء من البرنامج وخلال فترة المتابعة، كما استهدفت (مصطفى، ٢٠١٥) تحسين بعض مهارات الحياة اليومية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال استخدام مجموعة من الأنشطة الحس - حركية، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال التوحد تبلغ ٨ أطفال واستهدفت الباحثة تحسين مهارات العناية بالذات (النظافة الشخصية، خلع وارتداء الملابس،... الخ) من خلال تنمية قدراتهم الحسية عبر مجموعة من الأنشطة الحركية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريب الحركي ساهم في تحسين القدرات الحسية لدى عينة الدراسة الأمر الذي انعكس بالإيجاب على مهاراتهم الحياتية المختلفة، وعن تأثير الألعاب الصغيرة الترويحية ودورها في تحسين جوانب متعددة في حياة الأطفال بوجه عام، أثبتت هذه الألعاب من خلال دراسات عديدة قيمتها وأهميتها العلاجية في مناحي عديدة مختلفة، حيث استخدمت في تنمية مهارة حل المشكلات والتعامل مع الآخرين ومهارة القيادة لدى الأطفال في مرحلة الروضة كما في دراسة (عبدالله وعلي، ٢٠١٠)، وفي تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لأطفال الروضة كما في دراسة (عبدالقادر، ٢٠١٤)، وفي تنمية دافعية الإنجاز الحركي لطفل ما قبل المدرسة كما في دراسة (النمر وفوزي، ٢٠٠٤)، وفي الحد والتقليل من سلوك الغيرة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية كما في دراسة (الجوهري، ٢٠٠٤)، وفي تنمية التوافق

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

الشخصي والاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة كما في دراسة (عامر وآخرون، ٢٠١٣)، وفي تنمية القدرات الحركية لدى المعاقين فكرياً كما في دراسة (ابراهيم، ٢٠٠٦)، وفي تحسين الوعي الحس حركي والتقليل من النشاط الزائد وتحسين مستوى السلوك التكيفي للأطفال ما قبل المدرسة كما في دراسة (عبدالرحمن، ٢٠٠٦)، وفي تخفيف الضغوط المرتبطة بالمنافسة لدى الأطفال كما في دراسة (أبوزيد، ٢٠٠٩)، وفي تنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية لطفل ما قبل المدرسة كما في دراسة (غانم، ٢٠٠٢)، وأخيراً في الرضا الحركي وبعض مكونات القدرات الحركية للأطفال الصم وذوي الاعاقة الفكرية كما في دراسة (عمر، ١٩٩٨)، ومما تقدم يمكن للباحثان التأكيد على النقاط التالية كمستخلصات من العرض السابق لبعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية كما يلي :

(١) الأنشطة الحركية باعتبارها مفهوماً يندرج تحت التربية الحركية والتي باتت اتجاهاً جديداً في مجال التربية مثل التعلم عن طريق الخبرة أو عن طريق النشاط كانت محل اهتمام العديد من الباحثين في مجال اضطراب التوحد، فقد استخدمت الأنشطة الحركية في تحسين العديد من المهارات الوظيفية علاوة على استخدامها في تحسين الجوانب الحركية المختلفة.

(٢) من المنطقي أن معظم الدراسات التي استخدمت الأنشطة الحركية مع ذوي اضطراب التوحد كانت تركز على الفئة العمرية في مرحلتي ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية وهو الأمر الذي يتفق تماماً مع المنطق، ذلك لأن الأنشطة الحركية تقدم عادة في هذه المرحلة، بينما تعتمد المراحل العمرية الأكبر سناً على التربية الرياضية، وهناك فرقاً شاسعاً بين المصطلحين، فالأول يعتمد على الحركة (الجري، القفز، الرمي، المشي، التوازن، التسلق، التعلق، اللقف... الخ)، والثاني يعتمد على البدن (كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، الجمباز، السباحة، ألعاب القوى، الهوكي، المصارعة... الخ).

(٣) أثبتت الدراسات المختلفة جدوى استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تحسين العديد من المناحي المختلفة لدى الأطفال بوجه عام، فقد ساهمت في تنمية مهارة حل المشكلات والتعامل مع الآخرين ومهارة القيادة وفي تنمية مفاهيم الأمن والسلامة وفي تنمية دافعية الإنجاز الحركي... الخ، الأمر الذي يعكس قيمة وأهمية للألعاب الصغيرة الترويحية كنشاط حركي ويجعلها هدفاً دائماً للباحثين.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

٤) أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود تدني ملحوظ لدى بعض الأطفال ذوي اضطراب التوحد في قدرتهم على ممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة الأمر الذي يعيق عملية توافقهم ويجعلهم دائماً غير قادرين على الاستقلالية.

فروض الدراسة :

صيغت فروض الدراسة الحالية على النحو التالي :

١) يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية في اتجاه (لصالح) متوسط المجموعة التجريبية.

٢) يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية في اتجاه (لصالح) القياس البعدي.

٣) لا يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية.

٤) لا يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد ١٥ يوماً من انتهاء البرنامج) لمستوى المهارات الحركية الأساسية.

٥) يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية في اتجاه (لصالح) متوسط المجموعة التجريبية.

٦) يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية في اتجاه (لصالح) القياس البعدي.

٧) لا يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية)

٨) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد ١٥ يوماً من انتهاء البرنامج) لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية.

الطريقة والإجراءات

أولاً : منهج الدراسة والتصميم التجريبي : استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة ونوعيتها، حيث يعرف المنهج التجريبي على أنه "المنهج الذي يعتمد على الإعداد الجيد لمجموعة الظروف المراد دراستها بغية التوصل إلى الضوابط التي تحكمها"، وعلى هذا الأساس قام الباحثان بتقسيم عينة الدراسة الحالية (عينة التطبيق) إلى مجموعتين متساويتين ومتجانستين ومتكافئتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة، وذلك لمعرفة وبيان فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأثرها على مستوى مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية.

ثانياً : مجتمع وعينة الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة الحالية من جميع الأطفال ذوي اضطراب التوحد الملتحقين بمركز تنمية الإنسان (عبور) بمدينة جيزان بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٨٣) طفلاً جميعهم يعانون من اضطراب التوحد وفق التقارير المثبتة في المركز والصادرة من جهات ومراكز طبية متخصصة، اختار منهم الباحثان عينتين، الأولى عينة تقنين وبلغت (١٥) طفلاً والهدف منها التحقق من السلامة السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية، والثانية عينة تطبيق (مقصودة) وبلغت (٢٠) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة، والجدول رقم (١) يوضح تصنيف مجتمع وعينة الدراسة كما يلي :

جدول رقم ١ : يوضح تصنيف مجتمع وعينة الدراسة

البيان	عينة التطبيق		مجتمع الدراسة	إجمالي العدد
	تجريبية	ضابطة		
	١٥	١٠	٨٣	

هذا ولقد قام الباحثان بإجراء عملية التجانس بين الأطفال عينة التطبيق في الدراسة الحالية في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير مثل متغيرات النمو (العمر الزمني وارتفاع القامة ووزن الجسم) والمتغيرات الديموجرافية (المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي)

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

وكذلك نسبة الذكاء ومستوى الإصابة بالتوحد ومستوى المهارات الحركية الأساسية ومستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية (تم اختيار متدني الأداء على المقياس)،

والجدول رقم (٢) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي :

جدول رقم ٢ : يوضح تصنيف عينة الدراسة

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
النمو	العمر الزمني	سنة	٦,٨٠	٠,٤١	٦,٨٥	١,٠٥ -
	ارتفاع القامة	متر	١,٢٧	٣,١٩	١,٢٨	٠,٤٩ -
	وزن الجسم	كجم	٢٥,٤٩	٥,٣٥	٢٥,٠٥	٠,٦٦ -
مستوى الذكاء	IQ	درجة	٩٠,٧٠	٣,٤٣	٩١,١٠	٠,٧٥
مستوى الإصابة	اضطراب التوحد	درجة	٢٤٥,٢١	٣,٢١	٢,٣٦	٠,٨٠
ديموجرافية	اجتماعي	درجة	٢٠,٨٥	١,١٣	٢١,٠٠	٠,٣١
	ثقافي	درجة	١٤,٣٢	٠,٩٦	١٣,٨٥	٠,٤٠
	اقتصادي	درجة	١٦,٣٢	١,٣٦	١٥,٣٢	٠,٣٦
المهارات الحركية الأساسية	المشي بالتزان	درجة	١,٨٠	٠,٥٢	٢,٠٠	٠,٢١
	دقة التمرير	درجة	٠,٥٠	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٣٢
	لقف الكرة	درجة	١,٥٠	٠,٦١	٢,٠٠	٠,٤٠
	دقة التصويب	درجة	٤,٣٠	٠,٨٢	٤,٠٠	٠,٦٢
	الفقر بكلتا القدمين	درجة	٠,٥٥	٠,٥١	١,٠٠	٠,١٢
المهارات الوظيفية	أنشطة الحياة اليومية	درجة	٩٦,٢٠	١,٦٣	٩٦,٠٠	٠,١٢

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة الدراسة (عينة التطبيق) تراوحت ما بين (-٠,٤٠٧ : ٠,٨٠٩) وقد انحصرت هذه القيم بين (±٣) مما يشير إلى تماثل واعتدالية البيانات في جميع متغيرات الدراسة الحالية، ومن ناحية أخرى قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة الحالية للتأكد من عدم وجود فروق بين كل من أطفال المجموعتين في متغيرات النمو (العمر الزمني وارتفاع القامة ووزن الجسم) والمتغيرات الديموجرافية (المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي) وكذلك نسبة الذكاء ومستوى المهارات الحركية الأساسية و مستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية، والجدول رقم (٣) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي :

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

جدول رقم ٣ : يوضح دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
النمو	العمر الزمني	٠,١٣٨	٦,٨١	٠,١٦٦	٦,٧٣
	ارتفاع القامة	١,٧٢	١,٢٨	١,٥٠	١,٢٦
	وزن الجسم	٢,٨٣	٢٥,٨٣	٢,٢٢	٢٥,٢٦
النكاء	IQ	٠,٥١٦	٩٠,٤٠	٠,٤٨٣	٩٠,٣٠
مستوى الإصابة	اضطراب التوحد	٠,٧٦٣	٢٤٤,٤٠	٠,٧٩١	٢٤٤,٦٠
	اجتماعي	٠,٢٣٤	٢٠,٨٥	٠,١٣٦	٢٠,٣٢
ديموجرافية	ثقافي	٠,٣٢١	١٤,٣٢	٠,٦٦٤	١٣,٦٩
	اقتصادي	١,٠٣	١٦,٣٢	١,٠٦٥	١٥,٩٨
	المشي باتزان	٠,٥١٦	١,٦٠	٠,٤٧١	٢,٠٠
المهارات الحركية الأساسية	دقة التمرير	٠,٥٢٧	٠,٥٠٠	٠,٥٢٧	٠,٥٠٠
	لقف الكرة	٠,٧٠٧	١,٥٠	٠,٧٠٥	١,٤٨
	دقة التصويب	٠,٢٥	٤,٣٠	٠,٤٨	٤,٢٨
	القفز بكلتا القدمين	٠,٢٨	٤,٢٨	٠,٣٢	٤,١٧
المهارات الوظيفية	أنشطة الحياة اليومية	١,٠٥	٩٦,٣٠	١,٢٦	٩٦,٥٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ (دلالة الطرفين) يساوي : ٢,١٠

ويتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات التي قد تؤثر على الدراسة مما يعني تكافؤ مجموعتي الدراسة الحالية.

ثالثاً : أدوات الدراسة :

استخدم الباحثان في هذه الدراسة نوعين من الأدوات، النوع الأول أدوات ضبط، والنوع الثاني أدوات قياس، وهذه الأدوات هي :

- أدوات الضبط : وتتمثل في : استمارة جمع بيانات أولية عن الطفل ذي اضطراب التوحد، إعداد / محمد كمال ابوالفتوح (٢٠١٧) في دراسة سابقة والهدف منها جمع معلومات وبيانات عن الأطفال المشاركين في الدراسة الحالية، مقياس ستانفورد - بينيه للنكاء الصورة الخامسة، إعداد : جال. هـ. رويد (٢٠٠٣)، ترجمة وتعريب وتقنين للبيئة المصرية والعربية / صفوت فرج (٢٠١١)، واستطاع الباحثان الحصول عليه من معمل التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة جازان، قائمة المظاهر السلوكية التشخيصية لاضطراب التوحد في مرحلة الطفولة، إعداد / محمد

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

كمال ابوالفتوح (٢٠١٧) في دراسة سابقة، وتم تقنينها على عينة سعودية وتمتع بمعاملات صدق وثبات مناسبة تتيح إمكانية استخدامها في الدراسة الحالية، مقياس المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة السعودية، إعداد / محمد كمال ابوالفتوح (٢٠١٧) في دراسة سابقة، وتم تقنينه على عينة سعودية ويتمتع بمعاملات صدق وثبات مناسبة تتيح إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية.

▪ أدوات القياس : وتتمثل في : مقياس المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي اضطراب التوحد . إعداد / الباحثان، مقياس المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. إعداد / محمد كمال ابوالفتوح، ويمكن وصف هذه الأدوات كما يلي :

أ) مقياس المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي اضطراب التوحد : إعداد / الباحثان .

لإعداد هذا المقياس قام الباحثان بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية ومنها على سبيل المثال (الخولي وراتب، ١٩٩٤)، (الخولي وراتب، ١٩٩٨)، (النجار، ١٩٩٩)، كما قام الباحثان بالإطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال التربية الحركية ومنها (حسن، ٢٠٠٥)، (عبدالمعطي، ٢٠٠٧)، (الكيلاني، ٢٠٠٥)، (علي، ٢٠١٣)، (قطب، ٢٠١٣)، و (بوزيد والقرمازي، ١٩٩٩)، كما قام الباحثان بإعداد دراسة استطلاعية تضمنت سؤالاً واحداً وهو : كيف يمكن تقدير المهارات الحركية الأساسية للأطفال في المرحلة العمرية من ٦ إلى ٩ سنوات ؟ حيث تم عرض هذا السؤال على (١٨) أستاذًا من أساتذة قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة جازان، وفي ضوء ذلك قام الباحثان بتحديد المهارات الحركية الأساسية المناسبة لتلك المرحلة العمرية وكذلك تحديد طبيعة الاختبارات المهارية التي تقيسها، وتأسيساً على ما سبق، جاءت الصورة الأولية لمقياس المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي اضطراب التوحد مكونة من (٥) اختبارات حركية على النحو التالي : المشي باتزان، دقة التمرير، لقف الكرة، دقة التصويب داخل حيز السلة، والقفز بكلتا القدمين، ولكل اختبار حركي طريقة أداء وأهداف وطريقة محددة في عملية تقدير درجات المفحوص عليه، وللوصول إلى الصورة النهائية للمقياس، قام الباحثان بحساب الصدق والثبات للمقياس كما يلي :

أولاً : حساب الصدق : لحساب صدق المقياس استخدم الباحثان صدق المحكمين والصدق التلازمي (صدق المحك) وصدق المقارنة الطرفية.

▪ **صدق المحكمين :** قام الباحثان بعرض المقياس في صورته المبدئية على (٧) من أساتذة التربية البدنية بقسم التربية البدنية بكلية التربية بجامعة جازان لاستطلاع رأيهم في أنسبها، حيث حصلت جميع الاختبارات الحركية وطريقة إجرائها وتصحيحها على نسبة اتفاق بلغت (١٠٠%).

▪ **الصدق التلازمي (صدق المحك) :** قام الباحثان بتطبيق المقياس الحالي ومقياس أحمد محمد عبدالعال (٢٠١٢) للمهارات الحركية الأساسية للأطفال على عينة التقنين المنتقاة في الدراسة الحالية، وجاءت قيمة معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين على المقياسين تساوي (٠,٨٥٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

▪ **صدق المقارنة الطرفية :** قام الباحثان بحساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس، بمعنى ما إذا كان المقياس يميز تمييزاً فارقاً بين المستويين الميزانين القوي والضعيف، أي قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقيسها وهي المهارات الحركية الأساسية وذلك للتأكد من توافر شروط الاختبار الجيد فيه، حيث تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على أفراد عينة التقنين، ثم قام الباحثان بترتيب درجات أفراد العينة على المقياس ترتيباً تنازلياً و عزل ٢٥ % من أول الترتيب التنازلي و ٢٥ % من آخره، عقب ذلك تم حساب متوسط درجات الأفراد في المستويين الميزانين القوي والضعيف، و حساب الفرق بين متوسطي درجات الأفراد في المستويين الميزانين القوي والضعيف من خلال استخدام معادلة اختبار "ت" وجاءت قيمة " ت " التجريبية تساوي (٧,٣٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ثانياً : حساب الثبات : لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقتين : الأولى طريقة إعادة تطبيق المقياس، أما الطريقة الثانية فكانت طريقة التجزئة النصفية.

▪ **إعادة تطبيق المقياس :** قام الباحثان بتطبيق المقياس على أفراد عينة التقنين، ومن ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين وكان معامل ثبات المقياس هو (٠,٧٨٥) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

▪ **التجزئة النصفية :** قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بإتباع الخطوات المعروفة في ذلك حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

المقياس (الاختبارات ذات الأرقام الفردية والاختبارات ذات الأرقام الزوجية) فجاء معامل الارتباط يساوي (٠,٧٩٢) وهو دالّ إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، تلا ذلك حساب معامل ثبات القائمة وتم حسابه بالمعادلة (٢ × معامل الارتباط) / (١ + معامل الارتباط) فجاءت قيمة معامل الثبات دالّة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). هذا وتبلغ الدرجة النهائية العظمى للمقياس (٣٩) درجة والدرجة الدنيا (الصغرى) للمقياس هي (صفر).

ب) مقياس المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. إعداد / محمد كمال ابوالفتوح. لإعداد هذا المقياس قام الباحث بالإطلاع على العديد من الأطر النظرية الخاصة بالأنشطة الحياتية اليومية بوجه عام وبتلك المعنية بذوي اضطراب التوحد على وجه الخصوص، تضمنت هذه الأطر النظرية العديد من المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة العربية منها والأجنبية، كما قام الباحثان بالإطلاع على العديد من المقاييس المتعلقة بأنشطة الحياة اليومية ومنها علي سبيل المثال لا الحصر : مقياس المهارات الحياتية للأطفال التوحديين (٢٠١٥) إعداد / فيوليت فواد وآخرون، مقياس المهارات الحياتية اليومية للأطفال التوحديين (٢٠١٥) إعداد / نهله محمد مصطفى، مقياس السلوك التكيفي (١٩٨٥) إعداد / فاروق صادق، مقياس السلوك التوافقي (١٩٩٥) إعداد / صفوت فرج وناهد رمزي، دليل المهارات الحياتية اليومية (٢٠١٦) الصادر عن معهد هارتفورد الأمريكي للتمريض، مقياس الأنشطة الحياتية اليومية (١٩٧٠) إعداد (Down et al., 1970)، بعد ذلك، قام الباحث بتصميم الصورة المبدئية لمقياس المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، تضمنت هذه الصورة (١٩) نشاط حياتي يومي متنوع واشتملت على (٩٥) مهارة وظيفية موزعة على تلك الأنشطة على النحو التالي : غسل اليدين (٦ مهارات وظيفية)، تنظيف الأسنان (٤ مهارات وظيفية)، الاستحمام (٨ مهارات وظيفية)، تناول الطعام بالملقعة (٥ مهارات وظيفية)، ترتيب وتنظيف الحجرة (٥ مهارات وظيفية)، صنع عصير البرتقال (٧ مهارات وظيفية)، جمع الملابس وترتيبها (٦ مهارات وظيفية)، ري الزرع بالمنزل (٤ مهارات وظيفية)، غسل الفواكه والخضروات (٥ مهارات وظيفية)، استخدام التلفزيون (٥ مهارات وظيفية)، ترتيب الأواني المنزلية (٥ مهارات وظيفية)، استخدام التلفون (٤ مهارات وظيفية)، إعداد ساندويتش (٤ مهارات وظيفية)، غسل الملابس بالغسالة (٥ مهارات

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

وظيفية)، تناول الماء والمشروبات (٥ مهارات وظيفية)، التسوق من السوبر ماركت (٥ مهارات وظيفية)، استخدام وسائل النقل (٤ مهارات وظيفية)، تناول الأدوية (٤ مهارات وظيفية)، و استخدام المكواة (٤ مهارات وظيفية)، بعد ذلك قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والصحة النفسية بكلية التربية بجامعة جازان (٤ أساتذة) لاستطلاع رأيهم في المقياس ومكوناته وطريقة تصميمه، وانتهى الباحثان إلى وجود اتفاق بلغ نسبته ١٠٠% بالنسبة للأنشطة المتضمنة في المقياس وتم تعديل بعض الصياغات بالنسبة للمهارات الوظيفية المرتبطة بالأنشطة المحددة، وللوصول إلى الصورة النهائية للمقياس، قام الباحثان بحساب الصدق والثبات للمقياس كما يلي :

أولاً : حساب الصدق : لحساب صدق المقياس استخدم الباحث صدق المحكمين والصدق التلازمي (صدق المحك) وصدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي، وبيان ذلك كما يلي :

▪ **صدق المحكمين :** قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على (٥) من أساتذة التربية الخاصة وعلم النفس والصحة النفسية بكلية التربية بجامعة جازان لاستطلاع رأيهم في أنسبها، حيث حصلت جميع الأنشطة المختارة والمهارات الوظيفية المعبرة عنها على نسبة اتفاق لم تقل عن (٩٥%).

▪ **الصدق التلازمي (صدق المحك) :** قام الباحث بتطبيق المقياس الحالي ومقياس فيوليت "فواد ابراهيم وآخرون" للمهارات الحياتية للأطفال التوحيديين (٢٠١٥) على عينة التقنين المنتقاة في الدراسة الحالية، وجاءت قيمة معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين على المقياسين تساوي (٠,٧٩٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

▪ **صدق المقارنة الطرفية :** قام الباحث بحساب صدق المقارنة الطرفية وذلك للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس، بمعنى ما إذا كان المقياس يميز تمييزاً فارقاً بين المستويين الميزانين القوي والضعيف، أي قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقيسها وهي المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية، وذلك للتأكد من توافر شروط الاختبار الجيد فيه، حيث جاءت قيمة " ت "

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

التجريبية تساوي (٨,٢٠١) وهي دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١). (اتبع الباحث نفس الخطوات التي تم ذكرها سابقاً).

▪ **صدق الاتساق الداخلي** : قام الباحث بحساب التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين على كل مهارة وظيفية (عبارة) والدرجة الكلية للنشاط الذي تنتمي إليه المهارة، وذلك للتأكد من توافر شروط الاختبار الجيد فيه، والجدول رقم (٤) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحث كما يلي :

جدول رقم ٤ : يوضح الاتساق الداخلي لعبارات المقياس (المهارات الوظيفية) للأنشطة الحياتية اليومية للأطفال ذوي اضطراب التوحد

معامل الارتباط	رقم العبارة	النشاط الحياتي اليومي	معامل الارتباط	رقم العبارة	النشاط الحياتي اليومي	معامل الارتباط	رقم العبارة	النشاط الحياتي اليومي
٠,٣٩٩	٦٩	غسل الملابس بالغسالة	٠,٥٤٢	٣٦	جمع وترتيبها	٠,٥٤٢	١	غسل اليدين
٠,٥٢٢	٧٠		٠,٤٢١	٣٧		٠,٤٢١	٢	
٠,٥٤٢	٧١		٠,٤٢٩	٣٨		٠,٤٢٩	٣	
٠,٣٩٩	٧٢		٠,٣٩٩	٣٩		٠,٣٩٩	٤	
٠,٥٢٢	٧٣		٠,٥٢٢	٤٠		٠,٥٢٢	٥	
٠,٥٤٢	٧٤	تناول الماء والمشروبات	٠,٥٤٢	٤١	ري بالمنزل	٠,٥٤٢	٦	تنظيف الأسنان
٠,٣٩٩	٧٥		٠,٣٦٩	٤٢		٠,٣٦٩	٧	
٠,٥٢٢	٧٦		٠,٤٥٨	٤٣		٠,٤٥٨	٨	
٠,٥٤٢	٧٧		٠,٤٤٤	٤٤		٠,٤٤٤	٩	
٠,٣٩٩	٧٨		٠,٤٢٥	٤٥		٠,٤٢٥	١٠	
٠,٥٢٢	٧٩	التسوق من السوبر ماركت	٠,٥٤٢	٤٦	غسل الفواكه	٠,٣٩٨	١١	الاستحمام
٠,٥٤٢	٨٠		٠,٤٢١	٤٧		٠,٤٥٨	١٢	
٠,٥٤٢	٨١		٠,٥٤٢	٤٨		٠,٤٤٤	١٣	
٠,٣٩٩	٨٢		٠,٤٢١	٤٩		٠,٤٢٣	١٤	
٠,٥٢٢	٨٣		٠,٤٢٩	٥٠		٠,٤١٥	١٥	
٠,٥٤٢	٨٤	استخدام وسائل النقل	٠,٣٩٩	٥١	استخدام التلفزيون	٠,٤٢٨	١٦	تناول الطعام بالملعقة
٠,٣٩٩	٨٥		٠,٥٢٢	٥٢		٠,٥٤٢	١٧	
٠,٥٢٢	٨٦		٠,٥٤٢	٥٣		٠,٤٢١	١٨	
٠,٥٤٢	٨٧	تناول الأدوية	٠,٣٦٩	٥٤	ترتيب الأواني المنزلية	٠,٤٢٩	١٩	ترتيب وتنظيف الحجرة
٠,٣٩٩	٨٨		٠,٤٥٨	٥٥		٠,٣٩٩	٢٠	
٠,٥٢٢	٨٩		٠,٤٤٤	٥٦		٠,٥٢٢	٢١	
٠,٥٤٢	٩٠		٠,٥٤٢	٥٧		٠,٥٤٢	٢٢	
٠,٣٩٩	٩١		٠,٣٩٩	٥٨		٠,٣٦٩	٢٣	
٠,٥٢٢	٩٢	استخدام المكواة	٠,٥٢٢	٥٩	استخدام	٠,٤٥٨	٢٤	
٠,٥٤٢	٩٣		٠,٥٤٢	٦٠		٠,٤٤٤	٢٥	
٠,٣٩٩	٩٤		٠,٥٤٢	٦١		٠,٤٢٥	٢٦	
٠,٥٢٢	٩٥		٠,٥٤٢	٦٢		٠,٥٤٢	٢٧	

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

-	-	-	٠,٤٢١	٦٣	التليفون	٠,٥٤٢	٢٨	صنع عصير البرتقال
-	-	-	٠,٤٢٩	٦٤		٠,٤٢١	٢٩	
-	-	-	٠,٣٩٩	٦٥		٠,٤٢٩	٣٠	
-	-	-	٠,٥٢٢	٦٦	إعداد	٠,٣٩٩	٣١	
-	-	-	٠,٥٤٢	٦٧	سندوت	٠,٥٢٢	٣٢	
-	-	-	٠,٣٦٩	٦٨	ش	٠,٥٤٢	٣٣	
-	-	-	-	-	-	٠,٣٦٩	٣٤	
-	-	-	-	-	-	٠,٤٥٨	٣٥	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، عقب ذلك قام الباحثان بإيجاد معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين على الدرجة الكلية للبعد (النشاط الحياتي اليومي) والدرجة الكلية على المقياس، والجدول رقم (٥) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحث على النحو التالي :

جدول رقم ٥ : يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس (الأنشطة الحياتية) والدرجة الكلية على مقياس المهارات الوظيفية

معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد
٠,٤٧٩	تناول الطعام	٠,٥٤٧	الاستحمام	٠,٣٩٨	تنظيف الأسنان	٠,٥٤	غسل اليدين
٠,٤٨٩	ري الزرع بالمنزل	٠,٥٤٢	جمع الملابس	٠,٥٥٨	صنع عصير	٠,٤٩٧	ترتيب الحجرة
٠,٤٥٩	استخدام التليفون	٠,٥٤٧	ترتيب الأواني	٠,٣٢٥	استخدام التلفزيون	٠,٥٦٣	غسل الفواكه
٠,٤٥٥	التسوق	٠,٥٤٧	تناول الماء والمشروبات	٠,٤٨٩	غسل الملابس	٠,٥١٤	إعداد سندوتش
-	-	٠,٣٢٥	استخدام المكواة	٠,٥٥٦	تناول الأدوية	٠,٤٧٨	استخدام وسائل النقل

مستوى الدلالة عن ٠,٠٥ (دلالة الطرفين) يساوي : ٠,٢١٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانياً : حساب الثبات : لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث طريقتين : الأولى طريقة إعادة تطبيق المقياس، أما الطريقة الثانية فكانت طريقة التجزئة النصفية.

▪ **إعادة تطبيق المقياس :** قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد عينة التقنين، ومن ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين وكان معامل ثبات المقياس هو (٠,٨٥٩) وهو دالّ إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

▪ **التجزئة النصفية** : قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بإتباع الخطوات المعروفة في ذلك حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس (العبارات ذات الأرقام الفردية والعبارات ذات الأرقام الزوجية) فجاء معامل الارتباط يساوي (٠,٦٩٥) وهو دالّ إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، تلا ذلك حساب معامل ثبات القائمة وتم حسابه بالمعادلة (٢ × معامل الارتباط) / (١ + معامل الارتباط) فجاءت قيمة معامل الثبات دالّة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، هذا ولقد اختار الباحث طريقة ليكرت (مدرج ثلاثي) لتصحيح المقياس، بحيث تحصل الاستجابة (نادراً) على درجة واحدة، والاستجابة (أحياناً) على درجتين، والاستجابة (غالباً) على ثلاث درجات، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس هي (٢٨٥) والدرجة الدنيا هي (٩٥) درجة.

رابعاً : مواد وأجهزة الدراسة :

استخدم الباحثان في هذه الدراسة مجموعة من الأدوات والأجهزة وهي : كاميرا تسجيل فيديو، متر قياس، ساعة إيقاف **Stop Watch** ، صافرة، شريط لاصق أحمر عريض، كرة يد وزن ٢٥٠ غم ومحيطها ٥٠ - ٦٠ سم، طباشير أحمر، حلق سلة ، كرة سلة حجم ٥ ، قطع إسفنج ملون مربعة الشكل ٥٠ سم × ٥٠ سم، استمارات تسجيل، مجموعة متنوعة من المعززات (شوكولاتة، عصير، بالونات ملونة، علك).

خامساً : الخطوات الإجرائية للدراسة :

اتبع الباحثان في إجراء الدراسة الحالية الخطوات الإجرائية التالية :

- (١) جمع المادة العلمية وكتابة الإطار النظري الخاص بالدراسة كما هو في الصورة الحالية وإعداد أدوات الدراسة الحالية (أدوات القياس) وتقنينها.
- (٢) إعداد الجلسات التدريبية المستخدمة في الدراسة الحالية ومن ثم عرضها على ٣ من أساتذة التربية الخاصة و ٢ من أساتذة التربية البدنية بكلية التربية جامعة جازان بالسعودية.

(٣) التنسيق مع مركز تنمية الإنسان (عبور) بمدينة جيزان بالمملكة العربية السعودية لتطبيق الجانب التجريبي للدراسة الحالية من خلال مكاتبات رسمية بين إدارة كلية التربية والمركز، ومن ثم الاتفاق على مواعيد الجلسات والأطفال المشاركين في الدراسة، كما

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

حرص الباحثان في هذه الخطوة على الحصول على موافقة أولياء الأمور على مشاركة أطفالهم في هذه الدراسة.

٤) انتقاء عينة الدراسة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد المنتظمين في المركز و تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) متجانستين ومتكافئتين ومتساويتين.

٥) إجراء القياس القبلي على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة).

٦) تطبيق الجلسات التدريبية التي تم إعدادها للدراسة الحالية (البرنامج التدريبي القائم على استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية) وذلك في الفترة من ١ ابريل ٢٠١٧م وحتى ٨ يوليو ٢٠١٧م.

٧) إجراء القياس البعدي على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة).

٨) إجراء القياس التتبعي والاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS..V(16 لمعالجة ما توفر للباحثين من بيانات ودرجات وذلك من خلال الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة الحالية ومنهجها وعينتها، ومن ثم عرض النتائج وصياغتها ومن ثم مناقشتها وتفسيرها و استخراج مجموعة من التوصيات.

سادساً : برنامج الألعاب الصغيرة الترويحية المستخدم في الدراسة الحالية :

أ) الهدف : يهدف برنامج الألعاب الصغيرة الترويحية المستخدم في هذه الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (المشي باتزان، دقة التمرير، لقف الكرة، دقة التصويب داخل حيز السلة، القفز بكلتا القدمين) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ومعرفة أثر ذلك على مستوى المهارات الوظيفية المرتبطة ببعض أنشطة الحياة اليومية، وذلك استناداً على أن العلاج بالحركة مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعمل على تحويل الحركات العشوائية للطفل التوحدي إلى سلوك وظيفي هادف كما أنه يقوي الجسم ويطور مهارات التواصل الاجتماعي واللغة ومختلف المهارات الحياتية بالنسبة لهم (الجزار، ٢٠١٦).

ب) الاعتبارات التي تم مراعاتها عند تخطيط البرنامج : راعى الباحثان عند تصميم وتنفيذ البرنامج واختيار الألعاب وتطبيقها مع مجموعة الدراسة التجريبية الأمور التالية : الاعتماد على الألعاب الصغيرة الترويحية كأساس في جميع الجلسات التدريبية، الحرص على استخدام الأدوات ذات الأشكال والألوان المشوقة والممتعة، اختيار الألعاب الصغيرة الترويحية المناسبة للقدرات البدنية للأطفال التوحديين، ترتيب وتنظيم الألعاب الصغيرة الترويحية بحيث يكون لها

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

ترتيب ونسق معين، مراعاة الاستمرارية في الألعاب حتى لا ينتظر الأطفال كثيراً فبتشتت انتباههم ويتسرب الملل إلى نفوسهم، استخدام الأدوات الآمنة المصنوعة من لبلاستيك أو المطاط أو الفلين.

ج - **الفنيات السلوكية الضمنية في البرنامج** : اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على العديد من الفنيات السلوكية المتمثلة في : التعزيز، التكرار، التغذية الراجعة، النمذجة، الواجبات المنزلية، الوقت المستقطع، واللعب.

د - **الأسس النفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج** : راعى الباحثان عند تصميم وتنفيذ البرنامج واختيار الألعاب وتطبيقها مع مجموعة الدراسة التجريبية مجموعة من الأسس المستمدة من نوع الاضطراب وشدته وكذلك سن اكتشاف الإصابة بالاضطراب وبداية التعامل معه ومدى تفاعل القائمين على رعاية هؤلاء الأطفال في المركز جهة التطبيق مع الباحثان والتي يمكن صياغتها كما يلي : (١) الحرص على توفير بيئة اجتماعية صديقة للطفل بغية تحقيق قدر من الإشباع المتعلق بالأمن باعتباره من أهم الحاجات الأساسية للنمو النفسي والصحة النفسية للفرد، (٢) مراعاة الخصائص النمائية والنفسية للأطفال المشاركين في هذه الدراسة، (٣) مراعاة أسس ومبادئ الفنيات التي يتضمنها البرنامج المستخدم في هذه الدراسة، (٤) تهيئة جوّ من الحب والثقة بين الأطفال المشاركين في الدراسة الحالية والباحثان من خلال معاشتهم للأطفال لفترة زمنية قبل بدء البرنامج وتقديم بعض الهدايا البسيطة لهم، (٥) الاعتماد بشكل كبير على تعاون والدي كل طفل من خلال قيامهم بنفس الألعاب مع أطفالهم داخل المنزل.

هـ - **مصادر إعداد البرنامج** : اعتمد الباحثان في بناء محتوى البرنامج على مصادر عديدة، منها ما يلي : (١) الإطار النظري للدراسة والذي يلقي الضوء على كل من : الأطفال ذوي اضطراب التوحد - الألعاب الصغيرة الترويحية - الأنشطة الحياتية اليومية - المهارات الوظيفية، (٢) بعض الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، (٣) بعض المقابلات مع المتخصصين الأكاديميين في التربية البدنية والتربية الخاصة وكذلك المشرفين على مركز تنمية الإنسان جهة تطبيق البرنامج، (٤) بعض البرامج التي تبنت الألعاب الصغيرة الترويحية سواء مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد أو مع الأطفال العاديين التي تم إعدادها في إطار دراسات وبحوث سابقة.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

و - ملامح البرنامج التدريبي : قام الباحثان بتطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية على مدار (١٢) أسبوعاً تدريبياً، وقام الباحثان بتحديد دورة الحمل التدريبي خلال فترة تطبيق البرنامج كما في الشكل رقم (١)، حيث قام الباحثان بما يلي :

(١) توزيع زمن جلسات التدريب خلال البرنامج كما يلي :

- زمن جلسة تدريب الحمل المتوسط = ٢٠ دقيقة.
- زمن جلسة تدريب الحمل العالي = ٣٠ دقيقة.
- زمن جلسة تدريب الحمل الأقصى = ٤٠ دقيقة.

(٢) تحديد فترة تطبيق البرنامج وهي (١٢) أسبوعاً على النحو التالي :

- يتم تطبيق البرنامج على مدار جلستين كل يوم.
- عدد الجلسات الأسبوعية = (١٠) جلسات تدريبية.
- عدد أسابيع الحمل المتوسط = (٣) أسابيع.
- عدد أسابيع الحمل العالي = (٦) أسابيع.
- عدد أسابيع الحمل المتوسط = (٣) أسابيع.
- عدد أسابيع الحمل الأقصى = (٣) أسابيع.

(٣) التشكيل اليومي لحمل التدريب خلال الأسبوع ذي الحمل المتوسط :

- (٣) أيام جلسات حمل متوسط = (٢٠ × ٦) = (١٢٠) دقيقة.
- (٢) يوم جلسات حمل عالي = (٣٠ × ٤) = (١٢٠) دقيقة.

(٤) التشكيل اليومي لحمل التدريب خلال الأسبوع ذي الحمل العالي :

- (٣) أيام جلسات حمل متوسط = (٢٠ × ٦) = (١٢٠) دقيقة.
- (١) يوم جلسات حمل عالي = (٣٠ × ٢) = (٦٠) دقيقة.
- (١) يوم جلسات حمل أقصى = (٤٠ × ٢) = (٨٠) دقيقة.

(٥) التشكيل اليومي لحمل التدريب خلال الأسبوع ذي الحمل الأقصى :

- (٢) يوم جلسات حمل متوسط = (٢٠ × ٤) = (٨٠) دقيقة.
- (١) يوم جلسات حمل عالي = (٣٠ × ٢) = (٦٠) دقيقة.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

• (٢) يوم جلسات حمل أقصى = (٤٠ × ٤) = (١٦٠) دقيقة.

رقم الأسبوع	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	درجة الحمل
حمل أقصى													
حمل عالي													
حمل متوسط													
زمن الجلسات الغنى بالدقق	١٣٠	١٥٠	١٣٠	١٢٠	١٥٠	١٣٠	١٢٠	١٥٠	١٣٠	١٢٠	١٣٠	١٣٠	
زمن الجلسات الثانية بالدقق	١٣٠	١٥٠	١٣٠	١٢٠	١٥٠	١٣٠	١٢٠	١٥٠	١٣٠	١٢٠	١٣٠	١٣٠	
مجموع زمن الجلسات بالدقق	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٦٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٦٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٦٠	

شكل رقم ١ : يوضح دورة العمل التدريبي خلال فترة تطبيق البرنامج

ز - خطة تنفيذ البرنامج التدريبي : يقدم الباحثان فيما يلي مخططاً أو وصفاً موجزاً لجلسات البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية، متضمناً الألعاب الصغيرة الترويحية المستخدمة، وأهداف كل جلسة من الجلسات والمطلوب إنجازه من خلالها فيها كما يتضح ذلك في الجدول رقم (٦) على النحو التالي :

جدول رقم ٦ : يوضح خطة الجلسات التدريبية للبرنامج المستخدم في الدراسة

برنامج الأسبوع الأول (حمل عالي)					
اليوم والتاريخ	الجلسة	اللعبة المستخدمة	زمن الجلسة	الهدف التعليمي	المطلوب إنجازه
السبت ٢٠١٧/٤/١					تعارف ولعب حر بين الأطفال المشاركين في البرنامج التدريبي والباحثان وإجراء القياسات القبليّة لمغيرات الدراسة
الأحد ٢٠١٧/٤/٢	الأولى الثانية	لعبة الرمي الترجي	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يرمي الطفل أداة بدقة داخل طوق انطلاقاً من نقاط متباعدة	الرمي بدقة من مسافات متباعدة، الرمي بشكل تصاعدي، تنويع طرق الرمي.
الاثنين ٢٠١٧/٤/٣	الأولى الثانية	لعبة ملء المنزل	٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة	أن ينقل الطفل أكبر عدد من الأدوات بسرعة.	نقل أكبر عدد ممكن من الأدوات باقصى سرعة ممكنة من دائرة الوسط إلى ركن الغرفة.
الثلاثاء ٢٠١٧/٤/٤	الأولى الثانية	لعبة القطط والفرنان	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يجري الطفل بسرعة مع تغيير الاتجاه وتفاذي المنافس.	بالنسبة للقط لمس أكبر عدد ممكن من الفرنان وبالنسبة للفرنان الجري في كل مكان هرباً من القط.
الأربعاء ٢٠١٧/٤/٥	الأولى الثانية	لعبة الصقر والأرنب	٤٠ دقيقة ٤٠ دقيقة	أن يجري الطفل بسرعة في جميع الاتجاهات.	بالنسبة للأرنب للجري سريعاً إلى الضفة الأخرى دون التعرض للمس من طرف الصقر الذي يحاول لمسهم.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

الخميس ٢٠١٧/٤/٦ م	الأولى الثانية	لعبة بـ و حـ ر	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يجري الطفل بسرعة استجابة لمثير معين.	على المجموعة المنادى عليها أن تجري بأقصى سرعة للوصول قبل أن يتم لمسها من طرف آخر.
برنامج الأسبوع الثاني (حمل عالي)					
الأحد ٢٠١٧/٤/٩ م	الأولى الثانية	لعبة النمل والزرع	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن ينتقل الطفل من مكان لآخر بسرعة مع حمل أداة.	التنسيق الجماعي من أجل الإسراع في نقل الأدوات والحرص على عدم إسقاطها على الأرض.
الاثنين ٢٠١٧/٤/١٠ م	الأولى الثانية	لعبة اقتناص الطرائد	٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة	أن يصبوب الطفل بدقة نحو هدف ثابت أمامه.	التصويب نحو الأهداف التي تتدرج حسب المسافة من ٥ الى ٦ الى ٧ م واحترام المسافة المخصصة.
الثلاثاء ٢٠١٧/٤/١١ م	الأولى الثانية	لعبة القائد والجنود	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يستخدم الطفل حركات ملائمة لنوعية وطبيعة المثير.	الاستجابة للإشارات الصادرة من القائد سواء رمى العصا أرضاً أو رفعها لأعلى ولكل منها معنى للطفل.
الأربعاء ٢٠١٧/٤/١٢ م	الأولى الثانية	لعبة رمي القوس	٤٠ دقيقة ٤٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل تصويب القوس نحو الهدف الأكثر قيمة وأهمية.	التصويب نحو المنطقة الأكثر قيمة من المركز إلى الدائرة الخارجية..
الخميس ٢٠١٧/٤/١٣ م	الأولى الثانية	لعبة السلسلة	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يجري الطفل سريعاً في اتجاهات مختلفة ويتفادى من يطارده	أن يتفادى الطفل مسكه من قبل الأطفال الآخرين عن طريقة الحركة دون تعثر.
برنامج الأسبوع الثالث (حمل متوسط)					
الأحد ٢٠١٧/٤/١٦ م	الأولى الثانية	لعبة الكنز المخفي	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يسرع الطفل في التنقل داخل الغرفة بحثاً عن أدوات مبعثرة.	أن يجمع الطفل الأدوات المطلوبة المبعثرة على الأرض في غضون خمس دقائق كحد أقصى.
الاثنين ٢٠١٧/٤/١٧ م	الأولى الثانية	لعبة الدوائر	٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل التصويب بدقة نحو الهدف المحدد أثناء وقوفه.	أن يستطيع الطفل رمي الأداة نحو الهدف المحدد واحترام وقوفه على خط الدائرة دون تحرك.
الثلاثاء ٢٠١٧/٤/١٨ م	الأولى الثانية	لعبة الأرقام	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يجسد الطفل مع مجموعته التدريبية أشكال معينة.	الإسراع في تكوين مجموعات استجابة للتعليمات الصادرة.
الأربعاء ٢٠١٧/٤/١٩ م	الأولى الثانية	لعبة ملء السلات	٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل رمي أدوات مختلفة داخل إطارات متعددة.	أن يرمي الطفل الأدوات المختلفة بدقة نحو أهداف بعيدة محددة.
الخميس ٢٠١٧/٤/٢٠ م	الأولى الثانية	لعبة أقول اسمع ونفذ	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يلائم الطفل حركته وفقاً لطبيعة المثير المناسب.	ملائمة الحركة للمثير مع التحكم في التوازن أثناء الاستجابة.
برنامج الأسبوع الرابع (حمل عالي)					
الأحد ٢٠١٧/٤/٢٣ م	الأولى الثانية	لعبة خطف القبة	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يستجيب الطفل للتعليمات الموجه إليه بسرعة ومن ثم يجري للتنفيذ.	لحامل الأداة أن يجري بسرعة ويعود بها لمنطقته دون أن يلمسه احد ولغير حامل الأداة محاولة لمسه.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

الاثنين ٢٠١٧/٤/٢٤ م	الأولى الثانية	لعبة الساعة	٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة	أن يتعاون الطفل مع زملائه لكسب الرهان.	التمرير بسرعة دون إسقاط الكرة مع تحقيق أكبر عدد ممكن من الدورات.
الثلاثاء ٢٠١٧/٤/٢٥ م	الأولى الثانية	لعبة الحرية	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل البحث عن مكان شاغر.	للمحجوزين عليهم إيجاد منافذ للخروج من الدائرة تحت الأيدي أو بين الأرجل وعلى الحراس منعهم.
الأربعاء ٢٠١٧/٤/٢٦ م	الأولى الثانية	لعبة المتاهة	٤٠ دقيقة ٤٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل ملاحظة زميله داخل المتاهة المخصصة.	الجري بسرعة ودقة عبر الممرات المتاحة بون الوقوع أو التوجه الخاطيء.
الخميس ٢٠١٧/٤/٢٧ م	الأولى الثانية	لعبة الدركي والهارب	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يتعلم الطفل كيفية التعاون مع أقرانه لإنجاز مهمة ما.	للهاربين حمل أكبر عدد من الأدوات إلى منطقتهم وتجنب اللمس من طرف الدراكين.
برنامج الأسبوع الخامس (حمل أقصى)					
الأحد ٢٠١٧/٤/٣٠ م	الأولى الثانية	لعبة التانه	٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة	أن يجري الطفل سريعاً في مضمار دائري.	بالنسبة للثانين لمس آخر من أي مجموعة ثم تفادي الوصول متأخراً وللباقين تفادي احتلال آخر صف.
الاثنين ٢٠١٧/٥/١ م	الأولى الثانية	لعبة التوازن الثاني (١)	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يحافظ الطفل على التوازن رفقة صديقه المرتكز على الأرجل.	أن يستطيع الطفل تنفيذ التوازن الثنائي بالاختيار والتشاور والإنجاز.
الثلاثاء ٢٠١٧/٥/٢ م	الأولى الثانية	لعبة التوازن الثاني (٢)	٤٠ دقيقة ٤٠ دقيقة	أن يحافظ الطفل على التوازن مع صديقه في وضع الارتكاز ظهراً.	اختيار الشكل الممكن إنجازه وعرضه للمجموعة وعمل ثنائي (الاختيار والتشاور والإنجاز).
الأربعاء ٢٠١٧/٥/٣ م	الأولى الثانية	لعبة التوازن الثاني (٣)	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يحافظ الطفل على التوازن المبني على الارتكاز المركب.	اختيار الشكل الممكن والاختيار والتشاور والإنجاز الثنائي.
الخميس ٢٠١٧/٥/٤ م	الأولى الثانية	لعبة سباق التناوب	٤٠ دقيقة ٤٠ دقيقة	أن يجري الطفل بسرعة ويمرر الأداة للزميل الأخر.	للفرد الجري بسرعة لتسليم الأداة للزميل المقابل وللمجموعة إنهاء تبادل الأماكن قبل المنافس.
برنامج الأسبوع السادس (حمل متوسط)					
الأحد ٢٠١٧/٥/٧ م	الأولى الثانية	لعبة الفراشة	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يجري الطفل بسرعة حاملاً أداة في مدار دائري.	الطواف جرياً حول الدائرة مع حمل الأداة ثم وضعها خلف تلميذ مع لمسه.
الاثنين ٢٠١٧/٥/٨ م	الأولى الثانية	لعبة العقدة	٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة	أن ينتقل الطفل بسرعة في خط مستقيم دون تعثر.	الجري بسرعة لربط المنديل بإحدى قوائم الكرسي والجري بسرعة لفك المنديل من قبل زميل آخر.
الثلاثاء ٢٠١٧/٥/٩ م	الأولى الثانية	لعبة الحوامة	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يسرع الطفل لإنهاء دورته ويعود إلى المحطة قبل المنافس.	الاستجابة الفورية للإشارة الصوتية بالجري والدوران على دائرة الوسط والعودة سريعاً.
الأربعاء ٢٠١٧/٥/١٠ م	الأولى الثانية	لعبة الجري بالتناوب	٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة	أن يجري الطفل بسرعة ليفوز على زملائه.	الجري سريعاً والدوران على العلامة ثم لمس يد الزميل عند الوصول.
الخميس ٢٠١٧/٥/١١ م	الأولى الثانية	لعبة البولينج	٢٠ دقيقة ٢٠ دقيقة	أن يحاول الطفل إسقاط هدف فوق الأرض بدرجة	رمي الكرة بدقه من أجل إصابة الهدف ودفع الكرة للأمام بالقوة اللازمة للوصول إلى الهدف.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

الكرة.					
برنامج الأسبوع السابع (حمل عالي)					
الأحد ٢٠١٧/٥/١٤ م	الأولى	لعبة سباق الحواجز	٢٠ دقيقة	أن يجري الطفل بسرعة دون تعثر رغم وجود الحواجز.	عند الإشارة بالبداية ينطلق التلميذ لقطع المطاف الدائري مع تخطي الحواجز دون إسقاطها.
	الثانية		٢٠ دقيقة		
الاثنين ٢٠١٧/٥/١٥ م	الأولى	لعبة تخطي السواقي	٣٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل الفقز لأبعد مسافة ممكنة.	الفقز إلى الأمام بقوة واتزان دون سقوط أو تعثر رغم وجود حواجز متنوعة.
	الثانية		٣٠ دقيقة		
الثلاثاء ٢٠١٧/٥/١٦ م	الأولى	لعبة عبور النهر	٢٠ دقيقة	أن ينتقل الطفل من خلال قفزات موجهة وفي وضعيات مختلفة.	أن ينقل الطفل أكبر عدد من الأشياء دون إسقاطها أثناء عملية القفز.
	الثانية		٢٠ دقيقة		
الأربعاء ٢٠١٧/٥/١٧ م	الأولى	لعبة الكرة المبعدة	٤٠ دقيقة	أن يصوب الطفل الكرة المطاطية نحو هدف متحرك أمامه.	القذف بدقة لإصابة الأداة المتواجدة في الوسط وإبعادها نحو منطقة المنافس.
	الثانية		٤٠ دقيقة		
الخميس ٢٠١٧/٥/١٨ م	الأولى	لعبة الفأر والجحر	٢٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل الإسراع في تنقله دون التعثر.	بالنسبة للفأر الطواف والدخول إلى الجحر ثم التوقف على الدائرة والجحر عليه التوقف للإشارة.
	الثانية		٢٠ دقيقة		
برنامج الأسبوع الثامن (حمل أقصى)					
الأحد ٢٠١٧/٥/٢١ م	الأولى	لعبة الضفدع	٣٠ دقيقة	أن يقطع الطفل مسافة محددة بأقل عدد من القفزات.	قطع مسافة ٢٠ م بأقل عدد ممكن من القفزات دون تعثر.
	الثانية		٣٠ دقيقة		
الاثنين ٢٠١٧/٥/٢٢ م	الأولى	لعبة الاستقبال	٢٠ دقيقة	أن يقف الطفل في المسار الصحيح للكرة لاستقبالها.	التنقل بشكل صحيح واتخاذ الموضع السليم لاستقبال الكرات المحذوفة.
	الثانية		٢٠ دقيقة		
الثلاثاء ٢٠١٧/٥/٢٣ م	الأولى	لعبة الطريدة	٤٠ دقيقة	أن يقذف الطفل أداة معينة نحو هدف متحرك.	إصابة الكرة المتحركة بقذف أداة أو كرة أخرى نحوها أكبر عدد مرات صحيحة.
	الثانية		٤٠ دقيقة		
الأربعاء ٢٠١٧/٥/٢٤ م	الأولى	لعبة الحروف والأشكال	٢٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل القيام بالاستجابة الحركية الملائمة لمثير معين.	أن يكون الطفل قادراً على تجسيد الأحرف والأشكال الهندسية بصورة سليمة.
	الثانية		٢٠ دقيقة		
الخميس ٢٠١٧/٥/٢٥ م	الأولى	لعبة التوازن الثلاثي (١)	٤٠ دقيقة	أن يحافظ الطفل على التوازن أثناء محاكاة الشكل الهندسي الجمبازي.	اختيار الشكل الممكن إنجازه واختيار الشكل والتشاور والإنجاز الجماعي.
	الثانية		٤٠ دقيقة		
برنامج الأسبوع التاسع (حمل متوسط)					
الأحد ٢٠١٧/٥/٢٨ م	الأولى	لعبة التوازن الثلاثي (٢)	٢٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل المحافظة على التوازن الجماعي.	اختيار الشكل الممكن إنجازه والتشاور مع المجموعة للإنجاز الجماعي.
	الثانية		٢٠ دقيقة		
الاثنين ٢٠١٧/٥/٢٩ م	الأولى	لعبة الكرة الجالسة	٣٠ دقيقة	أن يقرر الطفل بسرعة بعد أن يتعرف على المعلومات.	تسديد الكرة بدقة على ظهر اللاعبين وإصابة أكبر عدد ممكن منهم والمحافظة على الكرة.
	الثانية		٣٠ دقيقة		
الثلاثاء ٢٠١٧/٥/٣٠ م	الأولى	لعبة التمريرات الثلاث	٢٠ دقيقة	أن يستطيع التلميذ تحقيق ثلاث تمريرات متتالية.	تمرير الكرة للزميل من منطقة لأخرى وقطع الكرة المرسله من طرف المنافس إلى زميلة في منطقة ما.
	الثانية		٢٠ دقيقة		

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

الأربعاء ٢٠١٧/٥/٣١ م	الأولى الثانية	لعبة الغزلان والسحرة	٣٠ دقيقة	أن يجري الطفل	لمس أكبر عدد من الغزلان وعدم تمكين الغزلان من تحرير أصدقائهم الذين عليهم محاولة الهرب.
			٣٠ دقيقة	مع تغيير الاتجاهات. بسرعة دون تعثر	
الخميس ٢٠١٧/٦/١ م	الأولى الثانية	لعبة القلط والفران	٢٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل	تمرير الكرة بسرعة إلى الزميل الموالي دون سقوط الكرة أو تعثر القائم بالتمرير.
			٢٠ دقيقة	تمرير الكرة بسرعة لأصدقائه.	
برنامج الأسبوع العاشر (حمل عالي)					
الأحد ٢٠١٧/٦/٤ م	الأولى الثانية	لعبة المطاردة	٢٠ دقيقة	أن ينتظم الطفل مع	الاستحواذ على أكبر عدد من مناديل الفريق الآخر والاحتفاظ بالمناديل الخاصة.
			٢٠ دقيقة	مجموعته ويحافظ على النظام فيها.	
الاثنين ٢٠١٧/٦/٥ م	الأولى الثانية	لعبة السلسلة الكهربائية	٣٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل	على العنصر الأخير من المجموعة التركيز من أجل ملاحظة العنصر الأول والذي عليه الجري بكل الاتجاهات
			٣٠ دقيقة	ملاحظة زملائه بسرعة.	
الثلاثاء ٢٠١٧/٦/٦ م	الأولى الثانية	لعبة الكنز الخفي	٢٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل	الجري بسرعة لجلب الأداة التي ينادي الأستاذ بلونها المحدد.
			٢٠ دقيقة	الجري بسرعة لجلب أداة معينة.	
الأربعاء ٢٠١٧/٦/٧ م	الأولى الثانية	لعبة خلية النمل	٤٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل	التنقل سريعاً مع حمل الأداة من جهة إلى جهة أخرى دون أن تسقط من يده.
			٤٠ دقيقة	الجري وهو حاملاً أداة معينة.	
الخميس ٢٠١٧/٦/٨ م	الأولى الثانية	لعبة الرمي باليد معاً	٢٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل	الإسراع في تمرير الكرة أو الأداة دون إسقاطها ودون تعثر.
			٢٠ دقيقة	رمي الأداة إلى أبعد نقطة ممكنة.	
برنامج الأسبوع الحادي عشر (حمل أقصى)					
الأحد ٢٠١٧/٦/١١ م	الأولى الثانية	لعبة التمريرات السريعة المتسلسلة	٣٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل	الإسراع في تمرير الكرة دون إسقاطها.
			٣٠ دقيقة	تمرير الكرة بسرعة.	
الاثنين ٢٠١٧/٦/١٢ م	الأولى الثانية	لعبة الهارب والمطارد	٢٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل	للهرب الجري بسرعة قبل أن يلحق به المطارد وللمطارد الجري بسرعة للهرب قبل محطة الوصول.
			٢٠ دقيقة	الجري بسرعة قبل أن يمس من قبل المطارد.	
الثلاثاء ٢٠١٧/٦/١٣ م	الأولى الثانية	لعبة التناوب الرقمي	٤٠ دقيقة	أن يجري الطفل	الجري بالتناوب لجلب البطاقات في آخر الممر.
			٤٠ دقيقة	بالتناوب مع زميله ليصلوا للهدف قبل المنافس.	
الأربعاء ٢٠١٧/٦/١٤ م	الأولى الثانية	لعبة الصدى	٢٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل	قذف الكرة باليد نحو الحائط والتنسيق مع الزميل من أجل التقاطها دون أن تسقط.
			٢٠ دقيقة	قذف الكرة بقوة صوب هدف معلق.	
الخميس ٢٠١٧/٦/١٥ م	الأولى الثانية	لعبة الترحيل	٤٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل	قيام الفريق بنقل الأدوات بسرعة من سلته إلى سلة المنافس.
			٤٠ دقيقة	نقل أكبر عدد ممكن الأدوات بصورة صحيحة.	
برنامج الأسبوع الثاني عشر (حمل عالي)					
الأحد ٢٠١٧/٦/١٨ م	الأولى الثانية	لعبة سباق الوثب بالحبل	٢٠ دقيقة	أن يستطيع الطفل	التنقل بسرعة مع القفز بواسطة الحبل والدوران على العلامة ثم
			٢٠ دقيقة	التنقل بالقفز من	

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

الرجوع الى نقطة الانطلاق.	خلال الحبل.				
ضرب الكرة في اتجاه الزميل المقابل مع الحفاظ على الرجلين منفرجتين وثابتتين على الأرض.	أن يستطيع الطفل ضرب الكرة في اتجاهات مختلفة.	٣٠ دقيقة	لعبة بيت العنكبوت	الأولى الثانية	الاثنين ٢٠١٧/٦/١٩ م
الارتقاء عالياً بالارتكاز على الرجل وجمع أكبر عدد ممكن من النقاط بلمس الأدوات المعلقة.	أن يجري الطفل بسرعة ويقفز عالياً للمس الأدوات المعلقة.	٢٠ دقيقة	لعبة جنى الفواكه	الأولى الثانية	الثلاثاء ٢٠١٧/٦/٢٠ م
أن يحاول كل طفل المحافظة على توازنه مع سعيه لإفقاد الآخرين توازنهم.	أن يحافظ الطفل على توازنه وان يفقد المنافس توازنه حالة القرفصاء.	٤٠ دقيقة	لعبة خلية القرفصاء	الأولى الثانية	الأربعاء ٢٠١٧/٦/٢١ م
أن يحاول كل طفل إخراج منافسه من الممر بإفقاده توازنه وبدون استعمال الأيدي.	أن يستطيع الطفل مقاومة فقدان التوازن.	٢٠ دقيقة	لعبة صراع القطط	الأولى الثانية	الخميس ٢٠١٧/٦/٢٢ م
إجراء القياسات البعدية لمتغيرات الدراسة					السبت ٢٠١٧/٦/٢٤ م
إجراء القياسات التتبعية لمتغيرات الدراسة					السبت ٢٠١٧/٧/٨ م

* شارك الباحثان في جميع الجلسات التدريبية المقدمة في هذه الدراسة.

* حرص الباحثان في بداية كل جلسة على تخصيص (٥) دقائق تهيئة للأطفال المشاركين.

* عدد الجلسات التدريبية التي تم تنفيذها في البرنامج = ١٢٠ جلسة تدريبية من غير جلسات القياسات.

* استخدم الباحثان أسلوب النمذجة بنمذجة الألعاب أمام الأطفال المتدربين قبل تنفيذ اللعبة.

ح) إجراءات تنفيذ الجلسات التدريبية : نفذت الجلسات التدريبية المقترحة في هذه الدراسة داخل

ساحة الملعب الموجود في مركز تنمية الإنسان (عبور)، ويقدم الباحثان فيما يلي وصفاً

لإجراءات بعض الجلسات التدريبية المقترحة في الدراسة الحالية وفق طبيعة الألعاب المحددة

كما يتضح ذلك في الجدول رقم (٧) على النحو التالي :

جدول رقم ٧ : إجراءات تنفيذ بعض الجلسات التدريبية المقترحة في الدراسة الحالية

م	الألعاب الصغيرة الترويحية	إجراءات التنفيذ داخل الجلسة المحددة (التنظيم المادي والبشري للألعاب)
١	لعبة الرمي التدريجي	ينظم التلاميذ على شكل أربع مجموعات في أربع ورش، ويحاول كل تلميذ بالتوالي رمي أداة (كرة لينة أو كيس رمل بوزن ١كجم) داخل طوق قطره ام، وتزداد مسافة الرمي تدريجياً عقب كل محاولة بـمتر وعندما يكمل التلميذ محاولاته الست يتم تدوين النتائج.
٢	لعبة ملء المنزل	تقف ٤ مجموعات في زوايا خارج الملعب عند الإشارة يحاول عنصر من كل مجموعة الجري إلى وسط الملعب لينتقل أداة ويحملها إلى منطقتة دون إسقاطها وعند الإشارة الثانية يقف الجميع في مكانه ويشرع في حساب عدد الأدوات المنقولة إلى المنطقة وتفوز المجموعة التي جمعت أكبر عدد ممكن الأدوات.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

٣	لعبة القبط والفرن	يرسم المدرب مستطيلاً في الملعب يتسع للأطفال حيث يحدد في الزاويتين المتقابلتين مخبأين وفي إحدى الزاويتين الباقيتين حجراً ويعين المدرب طفلاً يدعى القبط وباقي الأطفال فرنان وعند الإشارة ينتشر الفرنان في فضاء الملعب هرباً من القبط الذي يحاول الإمساك بهم وإيداعهم في الحجز ومن أجل تفادي القبط يلجأ الفرنان إلى المخبأين المتقابلين وكل طفل تم لمسها يصبح قبطاً وعلى الفران أن يغير المخبأ كلما لحق به فأر جديد.
٤	لعبة الصقر والأرنب	يرسم المدرب مستطيلاً في ساحة الملعب يتسع لأعداد الأطفال ويحدد عند جانبيه منطقتين ويحدد طفلاً يدعى الصقر وباقي الأطفال أرناب تحاول المرور إلى الجهة التي توجد بها المنطقة المحددة أما الصقر فعليه مطاردة الجميع وكل من تم لمسها يصبح صقراً.
٥	لعبة بر وبحر	يقوم المدرب بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين الأولى تدعى بر والثانية بحر، وعند المناداة على اسم واحدة منهما تنطلق مسرعة نحو خط الوصول بينما تحاول المجموعة الأخرى اللحاق بها ولمسها قبل ذلك.
٦	لعبة النمل والزرع	يرسم المدرب مستطيلاً في ساحة الملعب طوله ٢٠م وعرضه ٨م ويجزأ طوله إلى ممرات بعرض ٢م لكل واحد منها ويتم وضع صندوقين عند نهايتي كل ممر أحدهما مملوء بأدوات في مقدمة الصف والثاني فارغ وعند الإشارة يبدأ الأطفال في نقل الأدوات الموجودة في الصندوق المملوء إلى الصندوق الفارغ وتفوز المجموعة التي أفرغت الصندوق قبل الأخرى.
٧	لعبة اقتناص الطراند	تتنظم ثلاث مجموعات في ورشات بحيث يحاول أعضاؤها تصويب كرة المضرب، المجموعة الأولى تصوب داخل أطواق، الثانية لإصابة قنينات بلاستيكية، الثالثة فوق حبل مرتفع.
٨	لعبة القائد والجنود	في فضاء الملعب يشكل الأطفال دائرة قطرها ١٠م يتمركز بوسطها طفل يدعى قائد الكتيبة وعلى هذا الطفل القيام بإشارات معينة فيما يستجيب الجنود من خلال القيام بحركات معينة أو الفرار للدخول في المخبئ المحدد.
٩	لعبة رمي القوس	تتنظم ٤ مجموعات في ورشتين بحيث تتبارى مجموعتان في كل ورشة ويحاول عناصر كل مجموعة تصويب الأداة نحو الهدف في ثلاث محاولات لكل عنصر ويتم تسجيل النقاط المحصل عليها من طرف كل مجموعة وإعلان الفائز.
١٠	لعبة السلسلة	يحدد المدرب الملعب ويعين طفلاً يدعى القائد ويشرع في مطاردة الأطفال وكل كم يتم لمسها يشكل مع القائد سلسلة متلاحمة بتماسك الأيدي ويتعاونون في مطاردة باقي الأطفال.
١١	لعبة الكنز المخفي	يقسم الأطفال إلى مجموعتين تعمل الأولى على إخفاء أدوات في فضاء محدد ومومن (كرات، قطع خشبية، علب،...الخ) بينما تعمل المجموعة الثانية على إيجاد تلك الأدوات في مدة لا تتعدى خمس دقائق.
١٢	لعبة الدوائر	يقسم الأطفال إلى ٤ مجموعات تصطف عناصر كل منها أمام دوائر متحدة المركز مرسومة على الأرض تفصل بينها ٥٠م، ويطلب من الأطفال درجة الكرة من بعد ١٠م ويحصلون على نقط تزداد قيمتها في اتجاه المركز.
١٣	لعبة الأرقام	يقوم التلاميذ الأطفال بالهرولة في جميع الاتجاهات داخل فضاء الملعب ثم ينادي المدرب رقماً ما فيجتمع الأطفال وفق العدد المطلوب.
١٤	لعبة ملء السلات	يوزع الأطفال إلى ٤ مجموعات يحاول كل فرد من المجموعات الأربعة إسقاط أداة على بعد خمسة أمتار ثم تحتسب النتائج لتحديد الفائز.
١٥	لعبة أقول وأسمع وأنفذ	في فضاء الملعب يحاول الأطفال الاستجابة لتعليمات المدرب بملامحة حركاتهم للإشارة المناسبة (صافرة واحدة تعني التوازن على الرجل اليمنى وصافرتين تعني السكون،...الخ).

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

١٦	لعبة التانه	تقف ٤ مجموعات من الأطفال على شكل خطين متعامدين داخل دائرة بها ٤ أبواب الإطفلا واحدا يدعى التانه يقوم بالجري داخل الدائرة ويلمس آخر عنصر في أي مجموعة وهذا الأخير يلمس بدوره من يليه إلى أن يلمس آخر عنصر من المجموعة الذي يحدد باب الخروج.
١٧	لعبة التوازن الثنائي	يقسم الأطفال إلى ثنائيات للقيام بإحدى الأشكال المعروضة عليهم والمعبرة جميعها عن الارتكاز على الأرجل.
١٨	لعبة سباق التناوب	يقسم الأطفال إلى ٤ مجموعات متساوية العدد وينتظم عناصر كل مجموعة داخل الممر الخاص بهم على شكل صفيين متقابلين وعند إشارة المدرب ينطلق العنصر الأول من كل مجموعة مسرعا وحاملا الأداة من أجل تسليمها للزميل المقابل. تستمر المنافسة حتى يستكمل الصفان تبادل الأماكن.

نتائج الدراسة :

للوصول إلى نتائج الدراسة الحالية، يستعرض الباحثان القياسات القبلية والبعدية والتتبعية التي تم جمعها على أدوات الدراسة لحساب النتائج والتحقق من صحة الفروض، والجدول رقم (٨) يوضح نتائج القياسات كما يلي :

جدول رقم ٨ : القياسات القبلية والبعدية والتتبعية لأفراد عينة الدراسة

المجموعة الضابطة						الاسم	المجموعة التجريبية						الاسم
الدرجات على مقياس المهارات الوظيفية			الدرجات على مقياس المهارات الحركية				الدرجات على مقياس المهارات الوظيفية			الدرجات على مقياس المهارات الحركية			
تتبعي	بعدي	قبلي	تتبعي	بعدي	قبلي		تتبعي	بعدي	قبلي	تتبعي	بعدي	قبلي	
-	٩٢	٩٢	-	١٠	١١	أحمد	١٨٠	١٨٠	٩٥	٢٨	٢٨	١١	حمزة
-	٩٥	٩٥	-	٩	٩	محمد	١٨٣	١٨٥	٩٥	٢٨	٢٩	١٠	أحمد
-	٩٥	٩٥	-	١٠	١٠	أحمد	١٨٨	١٩٠	٩٦	٢٩	٣٠	١٠	يزن
-	٩٥	٩٥	-	١٠	٩	محمد	١٨٥	١٨٥	٩٦	٢٨	٢٩	٨	وسام
-	٩٤	٩٤	-	٨	٨	عماد	١٨٧	١٨٥	٩٥	٣٠	٣٠	٩	محمد
-	٩٤	٩٥	-	٩	٨	فواز	١٨٥	١٨٥	٩٦	٢٩	٢٨	٦	رامي
-	٩٤	٩٥	-	٩	١٠	سمير	١٨٠	١٨٠	٩٦	٢٧	٢٧	١٠	أسامة
-	٩٦	٩٧	-	٤	٥	علي	١٨٣	١٨٥	٩٨	٢٨	٢٨	٦	الفايز
-	٩٥	٩٥	-	٥	٦	معاذ	١٨٩	١٩٠	٩٥	٢٧	٢٧	٤	حسين
-	٩٢	٩٣	-	٥	٥	سلطان	١٨٥	١٨٥	٩٥	٢٧	٢٨	٥	بنذر

هذاً ونظراً لأن شروط اختبار "ت" T-test تنطبق على عينة الدراسة الحالية حيث

أن :

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

- ١) حجم المجموعة التجريبية والضابطة يزيد عن خمسة أفراد.
 - ٢) الفرق بين حجم عيني الدراسة (التجريبية والضابطة) يساوي صفر أي أن هناك تساوي بينهما.
 - ٣) تجانس العينتين وهو ماتم التحقق منه مسبقاً حيث كانت نسبة ف الجدولية < ف المحسوبة وهذا يعكس تجانس العينتين.
 - ٤) اعتدالية التوزيع التكراري حيث أن معاملات الالتواء لمتغيرات الدراسة انحصرت بين $(3 \pm)$ مما يشير إلى تماثل واعتدالية البيانات في جميع متغيرات الدراسة الحالية.
- فقد رأى الباحثان إمكانية استخدام اختبار "ت" T-test للمقارنة بين المجموعتين بالمعادلة (ن=١=٢)، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصل إليها الباحثان على النحو التالي :

بالنسبة للفرض الأول والذي نص على : "يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية في اتجاه (لصالح) متوسط المجموعة التجريبية"، للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية، والجدول رقم (٩) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحثان كما يلي :

جدول رقم ٩ : نتائج اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية

مجموعات الدراسة	عدد أفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	١٠	٢٨,٤٤	١,١٣	٩	٢٩,٦٢٢	٠,٠١
المجموعة الضابطة	١٠	٨,٢٢	٢,٢٢			

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة ت المحسوبة (٢٩,٦٢) < قيمة ت الجدولية (١,٨٣٣) مما يعني أن الفرق دال إحصائياً، ولتحديد اتجاه الفرق يمكن النظر إلى قيمة المتوسط الأكبر وهو متوسط المجموعة التجريبية وهذا يعني أن الفرق في اتجاه (لصالح) المجموعة التجريبية وهذا يعني تحقق الفرض الأول للدراسة.

بالنسبة للفرض الثاني والذي نص على : "يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمستوى

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

المهارات الحركية الأساسية في اتجاه (لصالح) القياس البعدي". للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية، والجدول رقم (١٠) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحثان كما يلي :

جدول رقم ١٠ : نتائج اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية

نوع القياس	عدد لأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القياس القبلي	١٠	٨,٢٢	٢,٣٨٦	٩	٢٨,٠٠١	٠,٠١
القياس البعدي		٢٨,٤٤	١,١٣٣			

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة ت المحسوبة (٢٨,٠٠١) < قيمة ت الجدولية (١,٨٣٣) مما يعني أن الفرق دال إحصائياً، ولتحديد اتجاه الفرق يمكن النظر إلى قيمة المتوسط الأكبر وهو متوسط القياس البعدي وهذا يعني أن الفرق في اتجاه (لصالح) القياس البعدي وهذا يعني تحقق الفرض الثاني للدراسة.

بالنسبة للفرض الثالث والذي نص على : "لا يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية". للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية، والجدول رقم (١١) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحثان كما يلي :

جدول رقم ١١ : نتائج اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية

نوع القياس	عدد لأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القياس القبلي	١٠	٨,٤٤	١,٩٤	٩	٠,٨٠٠	غير دال
القياس البعدي		٨,٢٢	٢,٢٢			

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة ت المحسوبة (٠,٨٠٠) > قيمة ت الجدولية (١,٨٣٣) مما يعني أن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً، وهذا يعني تحقق الفرض الثالث للدراسة.

بالنسبة للفرض الرابع والذي نص على : "لا يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد ١٥ يوماً من انتهاء

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

البرنامج) لمستوى المهارات الحركية الأساسية". للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمستوى المهارات الحركية الأساسية، والجدول رقم (١٢) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحثان كما يلي :

جدول رقم ١٢ : نتائج اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمستوى المهارات الحركية

نوع القياس	عدد لأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القياس البعدي	١٠	٢٨,٤٤٤	١,١٣٠	٩	١,٠٠١	غير دال
القياس التتبعي		٢٨,٢٢٢	٠,٩٧١			

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة ت المحسوبة (١,٠٠١) > قيمة ت الجدولية (١,٨٣٣) مما يعني أن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً، وهذا يعني تحقق الفرض الرابع للدراسة.

بالنسبة للفرض الخامس والذي نص على : "يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية في اتجاه (لصالح) متوسط المجموعة التجريبية". للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية، والجدول رقم (١٣) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحثان كما يلي :

جدول رقم ١٣ : نتائج اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية

مجموعات الدراسة	عدد لأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	١٠	١٨٥,٠٠	٣,٣٣	٩	-	٠,٠١
المجموعة الضابطة	١٠	٩١,٨٠	١,٩٨		٧٨,٨٩	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة ت المحسوبة (٧٨,٨٩) < قيمة ت الجدولية (١,٨٣٣) مما يعني أن الفرق دال إحصائياً، ولتحديد اتجاه الفرق يمكن النظر إلى قيمة المتوسط الأكبر وهو متوسط المجموعة التجريبية وهذا يعني أن الفرق في اتجاه (لصالح) المجموعة التجريبية وهذا يعني تحقق الفرض الخامس للدراسة، كما قام الباحثان بحساب

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

مرجع ايتا Eta بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية وبلغت قيمته (٠,٩٨٦) مما يشير إلى أن حجم تأثير المهارات الحركية الأساسية على المهارات الوظيفية يبلغ (٩٨%).

بالنسبة للفرض السادس والذي نص على : "يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية في اتجاه (لصالح) القياس البعدي".
للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية، والجدول رقم (١٤) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحثان كما يلي :

جدول رقم ١٤ : نتائج اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية

نوع القياس	عدد لأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القياس القبلي	١٠	٩٥,٧٠	٠,٩٤٨	٩	٨١,٤٨ -	٠,٠١
القياس البعدي		١٨٥,٠٠	٣,٣٣٣			

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة ت المحسوبة (٨١,٤٨) < قيمة ت الجدولية (١,٨٣٣) مما يعني أن الفرق دال إحصائياً، ولتحديد اتجاه الفرق يمكن النظر إلى قيمة المتوسط الأكبر وهو متوسط القياس البعدي وهذا يعني أن الفرق في اتجاه (صالح) القياس البعدي وهذا يعني تحقق الفرض السادس للدراسة.

بالنسبة للفرض السابع والذي نص على : "لا يوجد فرق ذوو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية".
للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية، والجدول رقم (١٥) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحثان كما يلي :

جدول رقم ١٥ : نتائج اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية

نوع القياس	عدد لأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
------------	------------	-----------------	-------------------	--------------	--------	---------------

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

غير دال	٠,٤٤٩	٩	١,٣٤٠	٩٤,٦٠	١٠	القياس القبلي
			١,٣١٠	٩٤,٢٠		القياس البعدي

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة ت المحسوبة (٠,٤٤٩) > قيمة ت الجدولية (١,٨٣٣) مما يعني أن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً، وهذا يعني تحقق الفرض السابع للدراسة.

بالنسبة للفرض الثامن والذي نص على : "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد ١٥ يوماً من انتهاء البرنامج) لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية". للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية، والجدول رقم (١٦) يوضح النتائج التي توصل إليها الباحثان كما يلي :

جدول رقم ١٦ : نتائج اختبار "ت" T-test لحساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية

نوع القياس	عدد لأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القياس البعدي	١٠	١٨٥,٠٠	٣,٣٣٣	٩	١,٢٤٦	غير دال
القياس التتبعي		١٨٤,٥٠	٣,٠٦٤			

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة ت المحسوبة (١,٢٤٦) > قيمة ت الجدولية (١,٨٣٣) مما يعني أن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً، وهذا يعني تحقق الفرض الثامن للدراسة.

إجمالي نتائج الدراسة :

توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية قد ساهم في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد المشاركين في الدراسة كما كان له أثر في تنمية مستوى مهاراتهم الوظيفية المرتبطة ببعض أنشطة الحياة اليومية،

مناقشة النتائج وتفسيرها :

قامت هذه الدراسة على فكرة مؤداها أن الانخفاض في مستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد يرجع إلى انخفاض مستوى المهارات الحركية الأساسية لديهم، ولذلك استهدفت استخدام الألعاب الصغيرة

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

الترويحية كنوع من أنواع البرامج الحركية لتحسين مستوى هذه المهارات الحركية وكذلك مستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية، وهي بذلك تبنت نفس الأهداف التي تبنتها دراسات سابقة منها على سبيل المثال دراسة (Emmanuelle,2007) والتي حاولت التعرف على أثر الأنشطة البدنية الحركية على تحسين المهارات الوظيفية (مهارات السلوك التكيفي، مهارات رعاية الذات، مهارات الحياة اليومية) لدى الأطفال التوحديين بالإضافة الى تحسن الاستجابة الحسية وبعض المهارات الحركية (التوازن، التآزر الحركي، التحكم العضلي)، كما تبنت نفس الفكرة تقريباً التي قامت عليها دراسة (مصطفى، ٢٠١٥) والتي استهدفت تحسين بعض مهارات الحياة اليومية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال استخدام مجموعة من الأنشطة الحس حركية غير الألعاب الصغيرة الترويحية، وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية بصورة إيجابية لتفيد إلى أن الألعاب الصغيرة الترويحية باعتبارها شكل من أشكال البرامج الحركية قد ساهمت وبشكل ايجابي في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وكذلك تنمية مستوى مهاراتهم الوظيفية، ويمكن للباحثان تفسير هذه النتيجة الرئيسية في العديد من النقاط، ففي البداية يؤكد الباحثان على أن الإنسان أي إنسان هو كائن حي دينامي بطبعه مكون من أربعة جوانب رئيسة وهي الجانب الجسمي (البدني)، والعقلي (المعرفي)، والانفعالي (الوجداني)، والاجتماعي، وعلى هذا الأساس فالنمو يشمل كل جوانب الإنسان، ولذلك فمن المؤكد أن هناك إحالة متبادلة بين كل جانب من جوانب النمو والجوانب الأخرى، فعلى سبيل المثال علاقة أو تأثير النمو الجسمي على كل من النمو الانفعالي والعقلي والاجتماعي فكما قيل العقل السليم في الجسم السليم، فحينما يكون الجانب العقلي مصاب أو مريض بداء ما فلا شك أنه يؤثر على شتى جوانب النمو الأخرى، وحينما يكون الشخص منفصلاً فلا شك أن الجانب الانفعالي يؤثر على شتى الجوانب الأخرى وهكذا (الخولي، ٢٠٠١: ٢٧)، وقد أجمعت العديد من الدراسات على أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من تدني واضح في المهارات الحركية لديهم وهو الأمر الذي ينعكس على كافة جوانب حياتهم (Whyatt & Craig,2011) وهو ما يتفق مع القاعدة السابقة والتي تشير إلى الإحالة المتبادلة بين كافة جوانب النمو، وهي نفس القاعدة التي قام عليها التصنيف الدولي لتأدية الوظائف International Classification of Functioning (ICF) والصادر عن منظمة الصحة العالمية، والذي تم التأكيد فيه على أن

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

الصحة العامة للفرد هي نتاج تفاعل ديناميكي معقد بين كل من : وظائف الجسم وهيكله، الأنشطة المرتبطة بالمهام والأفعال التي يقوم بها الفرد، المشاركة والانخراط في مواقف حياتية مختلفة والعوامل الشخصية والبيئية التي يعيش الفرد في سياقها (WHO,2001)، لذلك فهناك علاقة وثيقة للغاية بين المهارات الحركية وكافة المهارات الأخرى التي يمارسها الفرد والتي تهدف في نهاية الأمر إلى القيام بمختلف أنشطة الحياة اليومية، هذه العلاقة تتعاضد حينما يكون الحديث عن ذوي التوحد (; Martin & Bateson,1993 Emmanuelle,2007)، وهذا يعني بالمنطق أن تحسين الجانب الجسمي والمتمثل في المهارات الحركية الأساسية سينعكس أثره بالضرورة إيجاباً على مناحي أخرى عديدة لدى الفرد، وذلك هو المنطق الذي قامت عليه هذه الدراسة بالتحديد، النقطة الثانية والتي يمكن في ضوءها تفسير التحسن الحاصل لدى عينة الدراسة هو استخدام الباحثان للألعاب الصغيرة الترويحية، فالألعاب الترويحية باعتبارها أنشطة حركية تساعد الأطفال التوحديين عموماً على تحسين قدراتهم البدنية وتزيد من مستوى مهاراتهم الحركية الدقيقة وتعمل على زيادة التفاعل والتواصل الاجتماعي لديهم كما أنها تدخل البهجة والسرور في نفوسهم وتطور قدراتهم البدنية العامة وتخفف من سلوكياتهم النمطية التكرارية (مطر وعبد الرزاق، ٢٠١٦: ٢٥٠)، ولكن يظل السؤال الحائر هنا، ما علاقة تحسين المهارات الحركية بتحسين المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية، وعلى الرغم من الإشارة سابقاً إلى الإحالة المتبادلة بين كافة جوانب النمو، إلا أن هناك نقطة في غاية الأهمية ينبغي الإشارة إليها هنا وهي العلاقة الوثيقة الكامنة بين الأداء الحسي الحركي *sensori-motor performance* والمهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية لدى الأطفال التوحديين، لقد توصل العديد من الباحثين ومنهم (Martin & Basteson,1993) إلى أن تحسين المهارات الحركية لدى الأطفال التوحديين يساعد على تحسين الجوانب الحسية لديهم وخاصة تلك المتعلقة باللمس باليد، فكلما زادت القدرة الحسية لدى الطفل التوحدي زادت قدرته على أداء المهارات الوظيفية التي ترتبط باستخدام اليدين وهي النقطة الجوهرية التي تقوم عليها كافة المهارات الوظيفية، فاستخدام أدوات المطبخ وأدوات إعداد الطعام وحمل الأشياء ونقلها من مكان لآخر وترتيب الغرفة ومسك فرشاة الأسنان كلها أمور تتطلب جانب حسي (باللمس) متميز وهو الأمر الذي تحققه المهارات الحركية الأساسية إذا ما تم العمل على تنميتها، ولا يتوقف الأمر فقط على

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

اللمس باليد، بل يمتد إلى كافة المعلومات الحسية الجسدية somato-sensory information فقد أشار (Weimer et al.,2001) أن الأطفال التوحديين الذي يعانون من صعوبات في المهارات الحركية الدقيقة كالمشي والاتزان والوثب... الخ يفتقرون إلى ما يعرف بضعف التكامل البصري الحركي visual-motor integration الأمر الذي ينعكس بالسلب على مهاراتهم الحركية الدقيقة، فيصعب عليهم خلع الملابس وارتدائها والذهاب إلى الحمام وتفريش الأسنان والاستحمام... الخ، بل قد يمتد تأثير ضعف المهارات الحركية إلى أمور عديدة كما أكد عليها (Baranek et al.,1997) حينما قال أن ضعف المهارات الحركية الأساسية لدى التوحديين يقود بالضرورة إلى سلوكيات نمطية وعبارات لفظية متكررة، ولذلك أكد (Emmanuelle,2007) في العديد من المناسبات على أن تحسين المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية وتحسين المهارات الشخصية بوجه عام لدى التوحديين لا يتم ولا يتوقف فقط على تحسين قدراتهم المعرفية بل يتطلب عادة تحسين مهاراتهم الحركية الأساسية والتي تؤثر بالتبعية على استجاباتهم الحسية الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بالأنشطة الحياتية.

الخلاصة والاستنتاج :

يعاني معظم الأطفال التوحديين من عجز / قصور في الوعي بأجسامهم وصعوبة في إدراك بعض المهارات الحركية الأساسية (Pan et al.,2009 ; Provost et al.,2007) هذه المشكلات الحركية تؤثر وبشدة على مستوى المهارات الوظيفية اللازمة لممارسة أنشطة الحياة اليومية أو كما تعرف بالأنشطة الحياتية (Lord & mcGee,2001:86)، ولقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة مجموعة متنوعة من الألعاب الصغيرة الترويحية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى عينة من الأطفال التوحديين ومعرفة أثر ذلك على تنمية بعض المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية لديهم، وقد توصلت النتائج الرئيسية للدراسة الحالية إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمستوى المهارات الحركية الأساسية ومستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية في اتجاه (لصالح) القياس البعدي وهو الهدف الذي كان ينشده الباحثان في هذه الدراسة، وقد ساهمت العديد من الأمور في الوصول الى هذه النتيجة يلخصها الباحثان في النقاط التالية : اعتماد

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
.....

البرنامج على الألعاب الصغيرة الترويحية كشكل من أشكال البرامج الحركية، مشاركة الباحثان للأطفال في كافة الجلسات التدريبية مما أوجد جو من المحبة والألفة بين الباحثان والأطفال (طرح موجب)، استخدام أدوات ومواد ملونة وجذابة للأطفال لجذب انتباههم لأطول فترة ممكنة، استخدام الباحثان لأساليب التعزيز (المادي والمعنوي) والتكرار والنمذجة ساهم في تحقيق الأهداف المنشودة من هذه الدراسة.

توصيات الدراسة :

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يقدم الباحثان التوصيات التالية :
 - ينبغي اعتماد التمرينات الحركية والألعاب الصغيرة الترويحية كعنصر أساسي في برامج تعليم وتدريب الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراكز والمؤسسات المعنية بتأهيل هذه الفئة من الأطفال وذلك من خلال إدراجها في الخطط التربوية الفردي المقدمة لهم.
 - ينبغي على معلمي ومعلمات الأطفال ذوي اضطراب التوحد بدء اليوم الدراسي مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالألعاب الصغيرة الترويحية لما في ذلك من أثر فعال في تخفيف حدة سلوكياتهم النمطية والعشوائية.
 - ينبغي على كليات التربية السعي نحو تضمين مفهوم البرامج المشتركة بين التخصصات التربوية المختلفة لما في ذلك من مساهمة حقيقية لمفهوم الخدمات المساندة التي يحتاجها جميع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم الأطفال ذوي اضطراب التوحد، فعلمي التربية الخاصة (الأطفال التوحديين) ينبغي أن يكونوا على دراية بكيفية إعداد واستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية مع الأطفال التوحديين وما الفوائد الممكن تحقيقها من ذلك.
 - ينبغي على الباحثين والمهتمين بالأطفال ذوي اضطراب التوحد تبني الألعاب الصغيرة الترويحية والبرامج الحركية عموماً في تحسين جوانب اللغة والتواصل والانتباه لدى هذه الفئة من الأطفال في دراسات وبحوث مستقبلية.

المراجع والمصادر:

١. ابراهيم، امجد عبداللطيف. (٢٠٠٦). تأثير الألعاب الترويحية على القدرات الحركية لدى لاعبي الكرة الطائرة المعاقين ذهنياً. مجلة الرياضة (علوم وفنون)، ٢٤، ٢، ١١٩، -١٤٦.
٢. ابراهيم، حلمي محمد. و فرحات، ليلي السيد. (١٩٩٨). التربية الرياضية والترويح للمعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣. ابراهيم، فيوليت فؤاد. ؛ رامز، محمود. و صالح، دينا رمضان. (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية للأطفال الذاتويين. مجلة الإرشاد النفسي، ٤٣، ٤٦١، -٤٧٩.
٤. أبو المجد، عمرو. و النمكي، جمال اسماعيل. (٢٠٠١). الألعاب التكتيكية والترويحية الحديثة في كرة القدم. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٥. أبو زيد، ناصر. (٢٠٠٩). فاعلية الألعاب الترويحية على تخفيف الضغوط الإدارية المرتبطة بالمنافسة لدى ناشئ التنس والسباحة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، ٥٩، ٣٣٧، -٣٠٩.
٦. أبو الفتوح، محمد كمال. (٢٠١٣). فاعلية استخدام نمذجة الفيديو في تنمية بعض مهارات اللعب لدى حالات من الأطفال المصابين باضطراب الأوتيزم. مجلة كلية التربية بينها، ٢٣، ٩١، ١٠٥، -٤٥.
٧. بوزيد، عزالدين. والقرمازي، محمد. (١٩٩٩). التربية النفسية الحركية للطفولة المبكرة. مجلة كراسات الطفولة التونسية، ٧، ٦، ٢١، -٢٥.
٨. الجزائر، سمير. (٢٠١٦). العلاج الطبيعي بالتمارين الحركية للتوحيدين www.samiralgazar.com.
٩. الجوهري، مرفت عبدالغفار. (٢٠٠٤). فاعلية برنامج الألعاب الترويحية المتنوعة على الغيرة وعلاقتها بالشخصية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية الرياضية، ٢٧، ٦٦، -١٨٠، ٢٠٢.
١٠. حزين، محمد عبدالحميد. (١٩٨٩). أثر المدخل الوظيفي في تنمية بعض مفاهيم النشاط البشري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
١١. حسن، هالة فايز محمد. (٢٠٠٥). تأثير برنامج الطلاقة الحركية على تنمية وتطوير اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

١٢. الحماحمي، محمد. وعبدالعزيز، عابدة. (١٩٩٨). الترويح بين النظرية والتطبيق. ط٢، القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
١٣. الخفاجي، سها علي حسين. (٢٠١٢). أثر برنامج حركي مقترح لإطفاء بعض السلوكيات الروتينية للأطفال المصابين بالتوحد. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، ١٢، ١، ١٥١-١٦٤.
١٤. الخميسي، السيد. (٢٠٠٢). نقص نموذج الاتصال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والمعرفية لدى الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة : دراسة علاجية. رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
١٥. الخولي، أمين أنور و عنان، محمود عبدالفتاح. (١٩٩٠). التربية الرياضية : دليل معلم الفصل ومعلم التربية العملية. القاهرة : دار الفكر العربي.
١٦. الخولي، أمين نور. وراتب، أسامة كامل. (١٩٩٤). التربية الحركية للطفل. ط٣، القاهرة : دار الفكر العربي.
١٧. الخولي، أمين نور. وراتب، أسامة كامل. (١٩٩٨). أصول التربية البدنية والرياضية. ط٣، القاهرة : دار الفكر العربي.
١٨. الخولي، هشام عبدالرحمن (٢٠٠١). في علم نفس النمو، بنها : دار المصطفى للطباعة والنشر والتوزيع.
١٩. الخولي، هشام عبدالرحمن. (٢٠٠٨). الأوتيزم "الاجابية الصامتة" استراتيجيات لتحسين أطفال الأوتيزم. ط (١) ، دار النهضة العربية، القاهرة : جمهورية مصر العربية.
٢٠. داغستاني، بلقيس اسماعيل. (٢٠١١). استخدام جداول الأنشطة المصورة مدخلاً لإكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة الذاتويين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات بفلسطين، ٢٢، ٧٩-١٢٠.
٢١. درويش، كمال. (١٩٩٨). أصول الترويح وأوقات الفراغ : مدخل للعلوم الإنسانية. القاهرة : دار الفكر العربي.
٢٢. الدليمي، ناهد. (٢٠٠٨). أساسيات في التعلم الحركي. ط ١، النجف، العراق : دار الضياء للطباعة والتصميم.
٢٣. الرشدي، محمد عوض. (٢٠١٤). دور العلاقات العامة في تعزيز المهارات الوظيفية للعاملين في الجامعات "جامعة الكويت نموذجاً". رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، الأردن.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية
٢٤. شقير، زينب محمود. (٢٠٠٢). نداء من الابن المعاق عضوياً - سلوكياً - تعليمياً - التوحدي

سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين. القاهرة : مكتبة النهضة العربية.

٢٥. عامر، مروة اسماعيل. ؛ يوسف، صديقة. ؛ زهران، سماح. و علي، رشا. (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح لتنمية التوافق الشخصي باستخدام الألعاب الترويحية لطفل ما قبل المدرسة.

مجلة البحث العلمي في التربية، ١٤، ٤، ١٩٧، -٢٣٨

٢٦. عبدالرحمن، أيمن محمود. (٢٠٠٦). تأثير بعض الأنشطة الحسية الحركية على الوعي الحس حركي والنشاط الزائد والسلوك التكيفي لأطفال ما قبل المدرسة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، ٤٨، ٧٩، -١١٣

٢٧. عبدالسلام، تهاني. (٢٠٠١). الترويح والتربية الترويحية. القاهرة : دار الفكر العربي.

٢٨. عبدالعال، أحمد محمد. (٢٠١٢). تأثير برنامج للبراعة الحركية على المهارات الحركية الأساسية ومستوى الكفاءة الإدراكية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة. مجلة الرياضة علوم وفنون،

٤١، ٤٣٥، -٤٦٤

٢٩. عبدالقادر، أميرة عبدالقادر. (٢٠١٤). برنامج أنشطة حركية لتنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لتقليل الإصابات الحركية لأطفال الروضة من ٦:٥ في ضوء المعايير القومية

لرياض الأطفال. مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، ٥٤، ٥٤١، -٥٦٢

٣٠. عبدالله، عاطف محمد. و علي، أماني كمال. (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح في التربية الخلوية لتنمية بعض المهارات الوظيفية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٥٧، ٥٤، -١٢٢

٣١. عبدالمعطي، نادية علي. (٢٠٠٧). برنامج مقترح للتربية الحركية وتأثيره على تنمية المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي الحركي والابتكار الحركي لتلميذات المرحلة الابتدائية.

مجلة علوم وفنون الرياضة، ٢٨، ٤٥، -٨٧

٣٢. العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٥). طرق تدريس الرياضيات لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان، الأردن : دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٣. عثمان، لمياء أحمد. (٢٠١٤). أثر استخدام برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الغليظة والدقيقة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة دراسات الطفولة، ١٧، ٦٢، ٥٠، -٧٠

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

٣٤. علي، تامر جمال عرفة. (٢٠١٣). تأثير استخدام التربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم والبكم. المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة،

٢، ٣، ٤٢، -٥٢

٣٥. عمر، محمد كامل عفيفي. (١٩٩٨). أثر استخدام الألعاب الصغيرة على الرضا الحركي وبعض مكونات القدرات الحركية للأطفال المتخلفين عقلياً الصم والبكم بالمرحلة الابتدائية في جازان.

مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ٧٠، ٢٣٧، -٣٠٥

٣٦. غانم، إيناس محمد. (٢٠٠٢). فاعلية برنامج أنشطة حركية مقترح باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية لتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية لطفل ما قبل

المدرسة. مجلة بحوث التربية الشاملة، ١، ١٤٩، -١٨١

٣٧. غنيمه، عبدالفتاح مصطفى. (١٩٩١). حاجات الطفل للنفس والبدن. القاهرة : دار الفنون العلمية.

٣٨. قطب، أميرة قطب غريب. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تربية حركية على بعض القدرات الحركية والسلوكيات العشوائية والتحصيل المعرفي المصور لرياض الأطفال. مجلة الرياضة علوم

وفنون، ٤٥، ٤٢١، -٤٥٥

٣٩. كامل، محمد علي. (١٩٩٨). من هم ذوي الأوتيزم وكيف نعددهم للنضج. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

٤٠. الكيلاني، هاشم. (٢٠٠٥). التربية الحركية في رياض الأطفال. مجلة دراسات في العلوم

التربوية، ٦٢، ٣٢، ١، -٧٤

٤١. متعب، سامر يوسف. وحسين، أميرة صبري. (٢٠١٢). أثر تمارين حركية في تطور السلوكيات الحركية الأكثر شيوعاً لأطفال طيف التوحد. جامعة بابل المفتوحة، <http://www.afaaf.org/site/c.IIE/b.5063.us>

٤٢. محمد، عادل عبدالله. (٢٠٠٢). الأطفال التوحيديون: دراسات تشخيصية وبرنامجية. القاهرة : دار الرشد.

٤٣. مصطفى، نهلة محمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الأنشطة الحس - حركية في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى أطفال أوتيزم. رسالة دكتوراة (غير منشورة)، قسم الصحة النفسية بكلية التربية بينها، مصر.

٤٤. مطر، عبدالفتاح. وعبدالرازق، ابراهيم. (٢٠١٦). التربية الحركية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة. الرياض : دار النشر الدولي للطباعة والنشر والتوزيع.

فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية

٤٥. النجار، عبد الوهاب بن محمد. (١٩٩١). النمو البدني وتنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلد البحوث الكاملة للقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "التعليم الابتدائي ودوره في تنمية المهارات الأساسية"، ٣٢٦-٣٣٩.
٤٦. النجار، عبد الوهاب محمد. (١٩٩٩). المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. الرياض : الاتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضية.
٤٧. النمر، فاتن زكريا. و فوزي، أمال محمد. (٢٠٠٤). دور الألعاب الترويحية في تنمية دافعية الإنجاز الحركي لطفل ما قبل المدرسة. دراسات تربوية واجتماعية، ١٠، ٤، ١١٩-١٥٩.
٤٨. الهزاع، هزاع بن محمد. (٢٠٠٩). النشاط الحركي في مرحلة الطفولة : أهميته لصحة الطفل ونموه وتطوره الحركي. الرياض : الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
49. ADDM : Autism and Developmental Disabilities Monitoring (2015). Prevalence of autism spectrum disorders—Autism and Developmental Disabilities Monitoring Network, 14 sites, United States, 2002. MMWR Surveill Summ 2007;56 (No. SS-1) :12–28.
50. AFAA : Advancing Futures for Adults with Autism (2013). About Autism. Available at: <http://www.afaau.org/site/c.IIYIkNZJuE/b.5063>
51. APA : American Psychiatric Association (2012). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). Washington: American Psychiatric Association.
52. ASA : American Society of Autism (2007). Autism Profile, Autism: A Disorder of Social Disconnect, <http://readingroom.mindspec.dGuQPzw>.
53. Asperger, H. (1991). 'Autistic psychopathy' in childhood. In U. Frith (Ed. & Trans.). Autism and Asperger syndrome (pp. 37–92). Cambridge UK: Cambridge University Press. (Original work published in 1944).
54. Baranek, G. ; Foster, L. & Berkson, G. (1997). Tactile defensiveness and stereotyped behaviors. The American Journal of Occupational Therapy, 51, 91-95.
55. Bimbrahw, B. ; Jennifer, B. Alex, M. (2012). Investigating the Efficacy of a Computerized Prompting Device to Assist Children with Autism Spectrum Disorder with Activities of Daily Living. Assistive Technology, 24, 286–298.
56. Brand, A. and Gaudion, K. (2012) Exploring Sensory Preference; Living environments for adults with autism. The Helen Hamlyn Centre for Design, The Royal College of Art. London.
57. CDC : Centers for Disease Control and Prevention (2014). Prevalence of autism spectrum disorders—Autism and Developmental Disabilities

Monitoring Network, 14 Sites, United States, 2014. Retrieved from: <http://www.cdc.gov>.

58. DePalma, V. and Wheeler, M. (1991). Functional programming for people with autism: A series...Learning self-care skills. Bloomington: Indiana Resource Center for Autism, Institute for the Study of Developmental Disabilities.
59. DePalma, V. and Wheeler, M. (1991). Functional Programming for People with Autism : A Series Learning Self-Care Skills. Institute for the study of Developmental Disabilities, The University Affiliated Program of Indiana.
60. DES : Department of education and science (1990). Geography in the national curriculum HMSO.
61. Elliott, J. ; Reed, O. ; Dobbin, A. ; Gordon, R. and Soper, H. (1994). Vigorous, Aerobic Exercise Versus General Motor Training Activities : effects on maladaptive and stereotypic behaviors of adults with both autism and mental retardation. J Autism Dev Disord, 24, 5, 565-76.
62. Ellis, D. (1997). A description of instructional and social interactions of students with mental retardation in regular physical setting. Education Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities. 31, 3, 235-242.
63. Emmanuelle, J. (2007). Impact of Sensory responses and Motor Skills of Functional Skills in activities of daily living of pre-school children with Autism Spectrum Disorders. A thesis submitted to the Faculty of Graduate Studies and Research in Partial Fulfillment of the requirements of a Master in Rehabilitation Science.
64. Hall, I. and Smith, K. (1996). The Generalization of Social Skills by preferred peers with autism. Journal of Intellectual & Developmental Disability, 21, 4, 151-178.
65. Hollander, M.D. and Anagnostou, E. (2008). Clinical Manual for the Treatment of Autism . Washington, DC: London, England.
66. Kanner, L. (1943). Autistic disturbances of affective contact. Nervous Child, 2, 217-250.
67. Kenworth, L. (1981). social studies for the eighties, John Willey and son, New York.
68. Layne, C. (2007). Early Identification of Autism: Implications for Counselors. Journal of Counseling and Development, 85, 1, 110-114.
69. Layne, C. (2007). Early Identification of Autism: Implications for Counselors. Journal of Counseling and Development, 85(1), 110-114.
70. Leff, P. and Walizer, E. (1992). The uncommon wisdom of parents at the moment of diagnosis. Family Systems Medicine, 10, 2, 147-168.

71. Leslie, D. ; Stein, B. ; Sorbero, M. and Goswami, U. (2012). Impact of a private health insurance mandate on public sector autism service use in Pennsylvania. J Am Acad Child Adolesc Psychiatry, 51, 8, 771-780.
72. Lord, C. and McGee, J. (2001). Educating children with autism. Washington, DC: National Academy Press.
73. Marcus, L. ; Kunce, L. and Schopler, E. (1997). Working with families. In D. J. Cohen & F. R. Volkmar (Eds.), Handbook of autism and pervasive developmental disorders (2nd ed.) (pp. 631–649). New York, NY: Wiley & Sons.
74. Martin, P., & Bateson, P. (1993). Measuring behaviour: an introductory guide. Cambridge, England: Cambridge University Press.
75. Matson, J. ; Belva, B. ; Horovitz, M. and Bamburg, J. (2012). Comparing symptoms of autism spectrum disorders in a developmentally disabled adult population using the current DSM-IV-TR diagnostic criteria and the proposed DSM-5 diagnostic criteria. Journal of Developmental and Physical Disabilities, 24, 4, 403–414.
76. Matthew, J. ; Leann, E. ; Jinkuk, H. ; Renee, M. and Jan. S. (2013). Evaluation of an activities of daily living scale for adolescents and adults with developmental disabilities. Disability and Health Journal, 6, 8-17.
77. NCSS : National council for social studies (1983). in search of ascope and sequence for social studies N.C.S.S USA.
78. Neely, L. ; Jennifer, B. and Ganz, J. (2016). Generalization and Maintenance of Functional Living Skills for Individuals with Autism Spectrum Disorder: a Review and Meta-Analysis. Rev J Autism Dev Disord, 3, 37–47.
79. Pan, C. ; Tsai, C. and Chu, C. (2009). Fundamental movement skills in children diagnosed with autism spectrum disorders and attention deficit hyperactivity disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders, 39, 1694- 1705.
80. Provost, B., Lopez, B. R., & Heimerl, S. (2007). A comparison of motor delays in young children: autism spectrum disorder, developmental delay, and developmental concerns. Journal o f Autism and Developmental Disorders, 37, 321-328.
81. Sayres, N. and Gallagher, J. (2001). The Young Child and the Environment, Issues Related to Health, Nutrition, Safety, and Physical Education Activity, Allyn and Bacon, Boston.
82. Siegel, B. (1997). Coping with the diagnosis of autism. In D. J. Cohen & F. R. Volkmar (Eds.), Handbook of autism and pervasive developmental disorders (2nd ed.) (pp. 5–38). New York, NY: Wiley & Sons.

83. Taylor, J. and Seltzer, M. (2010). Employment and Post-Secondary Educational Activities for Young Adults with Autism Spectrum Disorders During the Transition to Adulthood. Journal of Autism and Developmental Disorders. 41, 5, 566-574.
84. The Hartford Institute for Geriatric Nursing (2016). ACTIVITIES OF DAILY LIVING SCALE (I.A.D.L.), New York University, College of Nursing, www.hartfordign.org.
85. Turner, M. (2010). Annotation: repetitive behavior in autism: a review of psychological research. Journal of Child Psychology and Psychiatry and Allied Disciplines, 40, 839-849.
86. Twarek, M. ; Cihon, T. And Eshleman, J. (2010). The effects of fluent levels of Big 6+ 6 skill elements on functional motor skills with children with autism. Behavioral Interventions, 25, 4, 275-293. doi: 10.1002/bin.317
87. Weaver, L. L. (2015). Effectiveness of work, activities of daily living, education, and sleep interventions for people with autism spectrum disorder: A systematic review. American Journal of Occupational Therapy, 69, 6905180020. <http://dx.doi.org/10.5014/ajot.2015.017962>.
88. Weimer, A. K., Schatz, A. M., Lincoln, A., Ballantyne, A. O., & Trauner, D. A. (2001). "Motor" impairment in Asperger syndrome: evidence for a deficit in proprioception. Developmental and Behavioral Pediatrics, 22, 92-101.
89. WHO : World Health Organization. (1997). Life skills education for children and adolescents in schools: introduction and guidelines to facilitate the development and implementation of life skills programmes, Geneva, World Health Organization.
90. Whyatt, C. and Craig, C. (2011) Motor skills in children aged 7-10 years, diagnosed with autism spectrum disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders,11,14,8-21.
91. Yilmaz, L. ; Yanarda, M. ; Birkan, B. and Bumin, G. (2004). Effects of swimming training on physical fitness and water orientation in autism. Pediatrics International, 46, 624-626.